

كتاب الرحمة في القلب والحكمة

1440

1440

1440

1440

1440

1440

1440

٦١٥

الرحمة في الطب والحكمة ، تأليف الصبغري ،

ر . ص

مهدي بن علي - ٨١٥ هـ خط القرن الثالث

عشر الهجري تقديرًا

٢١x٥٥ ر ١٥ سم

١٧ س

٤٥ ق

نسخه جيدة ، خطها نسخ معتاد (طبع)

الأعلام ٢٥٨: ٨ بروكلمان / الملحق ٢٥٢: ٢

١٧٧٥

١- الطب العلاجي والميدلة

٢- المرق لفا ب - تاريخ النسخ

١١
الصبيزي

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب: الرحمة في القدر والحكمة الرقم ١٧٧٥

اسم المؤلف: محمد بن علي بن إبراهيم الصبيزي

تاريخ النشر: القرن ١٣ هـ

عدد الأوراق: ١٥٨

عدد الصفحات: ٦١٥

(١١) - المؤلف (٨ : ٢٥٨)
 ونوعه نسخته اخوانه في القرن ١٦ هـ و ١٥٨٥

طبخ بر در الم در نیکول
نزه

وهذا كتاب جمال بلال - طبعه

فائدة معرفة الطبائع الأربعة

اعلم انه اذا اردت ان تعرف طبعك من اي طبقة تحتلقة
من العسل وضوفا فيك وامنضفها قليلا من غير بلع ريقك
فان حصل في حلقك مرارة فانت صراوي وان حصل حلاوة
فانت بلغمي وان حصل حموضة فانت سوداوي وان حصل
حلاوة فانت دموي واما علاج هؤلاء فاسوداوي يناسبه
المطبات والدمي يناسبه المحنقات والبلغمي يناسبه اكل الجلد
على الرق والمريبات والصراوي يناسبه الاسلنج بين
والله اعلم بالصواب صفة كحل جيد تاخذ على بركة الله ست
فلنات بيض وقيراط اي خرنوبه توتيا هندية ودرهم
سكر نبات مكر ويداقي الجميع ويكتحده فانه ينفع من شاء
الله تعالى فانه حبيب والملا من هذا المقدور لاجل التسليم واما
اذا اردت اكثر منه فخذ ماشئت على هذا الحساب والله الشاهد
واليه المرجع والتمام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختص من العدم الموجودات واطرأ الوجود
الكائنات وابدع حكمته في الطبيع الفاعلات واقام
الاجسام المتولفات على اربع طبائع مختلفات وقدر
المنافع والمضرات والاستقام والصحة والحيات والممات
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه عدد السكون
والحركات وبعد فلهذا كتاب مختصر وضعته في علم الطب
ولهذبت اعراضه وقربت اعراضه وجعلته جامعاً في حال
الاختصار ليس وق القلب والابصار ويسهل تناوله ^{للمطالع}
ودرسه وحفظه للراغب وذلك بعد صلاة الاستسحارة لله تعالى
وانشرح الصدر لذلك سهل الله علينا جميع المسالك وسيمت
كتاب الرحمة في الطب والحكمة وقصدت بذلك رحمة الله الكريم
وعظيم عفوه الجسيم وقريت ذلك بحسن الرجاء فيلما ينفع
بما فيه واختصرت جملة الكتاب في خمسة ابواب الباب
الاول في الطبيعة وما اودع تبارك وتعالى فيها من الحكمة
الباب الثاني في علم الطبيع والاغذية والادوية ومنافعها
الباب الثالث في علم ما يصلح البدن في حال الصحة

الباب الرابع

الباب الرابع في علم علاج الامراض الخاصة بكل عضو
مخصوص الباب الخامس في علم علاج الامراض العامة
المتعلقة في البدن الباب الاوّل في علم الطبيعة وما اودع
الله فيها من الحكمة اعلم ان هذا الباب اقيم الابواب
واعظمها فائدة لطالب هذا العلم لان من برع في علم الطبيعة
لم يمت على شيء من المعادن والنباتات والحيوان الا في
تركيبه ونقصه اقول اول ما خلق الله تعالى طبيعة الحارة
واصلها من الحركة الكونية التي هي القدرة وعلة العلل
في الاشياء المتحركة ثم خلق الله تعالى طبيعة البرودة
واصلها من السكون الكوني الذي هو قدرة الله تعالى
وعلة العلل في الاشياء الساكنات فهذا اول زوجين
كما قال الله تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين ثم تحرك
الحار على البارد يستمر ما اودع الله فيه من الحركة المذكورة
وامتنج فتولد عن الحركة اليابوسة وتولد عن البرودة
الرطوبة فكانت اربع طبائع مفردات في الجسم الواحد
الروحاني وهو اول مزاج بسيط ثم صدرت الحارة والرطوبة
فخلق الله منها طبيعة الحياة ولا فلاذ العلويات وانحطت

نسخ
عن الحارة

البرودة مع اليبوسة الى اسفل فخلق الله منها طبيعة الموت
والافلاك السفليات ثم افتترقت الاجسام الملوثة الى ارجائها
التي دارت عنها فادار الله تعالى الفلك الاعلى دورة ثانية
فامتزجت الحرارة بالبرودة والرطوبة باليبوسة فتولدت
العناصر الاربعة وذلك انه حصل من مزاج الحرارة مع الرطوبة
عنصر الماء وحصل من مزاج البرودة مع اليبوسة عنصر
الارض فهذا مزاج العناصر وهو مركب المزاج الطبيع
مرتين فخلق الله منه العوالم العلوية ومركب من الملعدة
فهو اول المركبات الثلاثة ثم دار الفلك الاعلى على الفلك
الاسفل دورة ثالثة فتولد النبات والحيوان البهيمى ثم
دار الفلك الاعلى على الفلك الاسفل دورة رابعة فتولد
الحيوان الناطق الانساني وهو آخر المركبات واحسنها
واجملها واكملها تركيبا وهو غنى ضما لما خفي بصدده من
هذا العلم الطبيعى والاخلاط الاربعة فصل في الاخلاط
الاربعة اقول ذلك خلط الصفرا وهو حار يابس اصله
متولد من عنصر النار الطبيعى ومسكنه من الانسان
المارة فصل في خلط الدم وهو حار رطب اصله متولد

من عنصر

من عنصر الهوى الطبيعى ومسكنه من الانسان الكبد
فصل في خلط البلغم وهو بارد رطب اصله متولد من
عنصر الماء الطبيعى ومسكنه من الانسان الرية فصل
في خلط السوداء وهو بارد يابس اصله متولد من عنصر
الارض الطبيعى ومسكنه من الانسان الطحال فهذه
الاخلاط الاربعة بها قوام البدن ومنها علامته ومنها
فساده فصل في المزجة اعلم ان المزاج الطبيعى لم يقع
في الابدان مستويا على الاعتدال ولكن اختلف في اربعة
بالحرارة وبعضه بالبرودة مع الرطوبة واليبوسة فانقسم
الى خمسة امزجة الاول المزاج الصفراوي وهو الذي كثر
فيه الحار مع اليبس وقد فيه البرد والرطوبة وعلامة صاحبه
سرعة الحركات في جميع الاحوال والاقدام والشجاعة والغلة
وجودة الفهم وخافة الجسم وقلة النوم واذا كانت
الحرارة فيه اكثر من اليبس كان لونه احمر واذا كان اليبس
اكثر كان اديمي اللون مشربا بحمر واذا استويا فيه كانت
معتدلا الثاني الدموي وهو الذي كثر فيه الحار مع الرطوبة
وقد فيه البرد واليبس وعلامة صاحبه يكون خيل البدن

كثير الدم طيب النفس حسن الاخلاق متوسط الغرم واذا
كانت الحرارة اكثر من الرطوبة كان اصف اللون واذا كانت
الرطوبة اكثر كان ابيض اللون مشربا بالحمرة فاذا استويا فيه
كان اشقر اللون بين البياض والحمرة الثالث البلغم وهو
الذي كثر فيه البرودة والرطوبة وقد فيه الحرارة واليبس
وعلامته صاحبه عبثا بالبدن كثير الشحم كثير الرطوبة كثير
النوم كسلان بطي الحركات بليد الغرم كثير النسيان لا يكاد
يحفظ شيئا وان كان البرد فيه اكثر من الرطوبة كان ابيض
ناصح اللون قريبا من البرد وان كان قد استويا فيه كان
اللون الرابع السوداوي وهو الذي كثر فيه البرد مع
اليبس وقد فيه الحرارة والرطوبة وعلامته صاحبه يكون
خفيف البدن خفيف الجسم كثير الكد قليل النوم لا يصبر عن
الجوع وعلمته فيه ضرر عظيم واذا كان البرد فيه اكثر
من اليبس كان اخضر اللون واذا استويا كان مصاصا للون
الخامس المعتدل وهو الذي اعتدلت طباعه في ميدان
الطبيعة معتدل الطبيعة معتدل الاعضاء في جميع اموره
متوسط النظر بين البطي والسريع والشجاع والجبان

حسن الاخلاق

حسن الاخلاق متوسط الحالات في جميع اموره فصلا
ومعرفة الغذاء اعلم ان الغذاء به قوام البدن وثبات الروح
في الجسد ومنه صلاح البدن ومنه فسادة وهذا الفصل
مرتم معتدلا يستغني عاقل عن معرفته وذلك ان الغذاء
اذا انرضم وتصرف في جميع آلات الهضم الترتب الطبيعة
واستدعت الاكل وذلك هو الجوع المعروف فاذا لم يحصل
مادة الغذاء انقطعت على الرطوبة الاصلية فتشاكلها فاذا
فنت انطلقت الحرارة الغريزية وكان ذلك سبب
الهلاك والعطب واذا حصلت المادة لها الغذاء قطعت
قوام الاسنان الحادة على قدر ما يقدم عليه الطبيعة
وحركها اللسان الذي جعله الله معرفة للطعام وترجمة
للكلام يمينا وشمالا الى الاضراس فتطحن وان كان
يابسا فقد جعل الله تعالى تحت اللسان نهرين جارين
يكون منهما ادم لذلك الطعام شريدا فربها اللسان اذا
جاء مضغها الى الفاصلة الى المرى وهو فم المعدة الاعلى
لان المعدة كالقارورة لها عنق وجوف فاذا انزل الى
جوفها قليلا قليلا وامتلأت فهو الشبع المعروف

وقد خلق الله جوفاً في اسفل المعدة فينظم حين الشبع
انهضاماً شديداً وتكثر الحرارة فينحل الغذاء ويلطف
بواسطة الرطوبة في المعدة بقي الطعام فيها يابساً
مع كثرة الحرارة فتلتهب الطبيعة وتستدعي بالماء
وهو العطش المعروف فان لم يحصل مادة الماء
نشفت الحرارة جميع رطوبات الاصلية وكانت
سبباً بالهلاك وان حصل مادة الماء عملت الطبيعة
بواسطة الرطوبة فينظم في الطعام كله الى الامعاء
وهو ما تحت المعدة على الشمال قطبها الطبيعة
طبخاً ثانياً في الامعاء وهو ما لطيف ابيض ثم تدفئ
بافواه لها الى الكبد وهو حمة حمراء على اليمين من
تحت القلب فيطبخ الكبد طبخاً جيداً ثانياً فيصير
دماً أحمر مختلفاً على اربعة اصناف الاول رغو صفاوية
خلق الله لها الحرارة وهو كيسي معتزض بين الكبد
والمعدة له فم متصل بالكبد ويمتص منها هذه الرغو
وتدفعها في اوقات معروفة تضم لها الى المعدة فيعينها
على الهضم بكثرة حرارة وقطع الثاني فضلة سوداوية

وهو دم

وهو دم متعكر خلق الله تعالى لها الطحال وهو جراب
له ثلاثة افواه احدها الى الكبد يمتص منها هذه الفضلة
ويدفع منها كل حين شيئاً الى المعدة بالغ ثانياً فيعينها
بحوضته وقبوضته على جودة الهضم ويقولها والغ
الثالث متصل بالسرة يدفع اليها ما بقي من هذه الفضلة
فينزل مع الفاضل المعروف الثالث والرابع هو
الغذاء الخالص متى بقي من هذه الفضلات الرديئة
فقد خلق الله له عرفاً كبيراً في حذية الكبد من اعلاه
يمتص الخالص من هذا الغذاء قليلاً قليلاً ويمر به
ساعة ثم ينقسم الى عرقين احدهما يصعد الى
اعلا البدن وينفر من ايضا عرقاً كبيراً وصغاراً
ويشرب كله عرق فسطه صغيراً كان او كبيراً فيكون
من كل مادة اللحم وقوام البدن وشباب الروح الى الاجل
المحترم فان كان الغذاء معتدلاً صحياً الى القلب
فيصعد ذلك البخار الى الدماغ والى جميع البدن
بصحة فلا يزال البدن صحياً وان زاد بعض الاخلط
وغلب بكثرة وقهر فهو ضده وحصل المرض من

زيادة تلك الطبيعة ونحن نذكره علم الانفراد ان شاء
الله تعالى زيادة خلط الصفا اذا اكثر الانسان من اكل
الاغذية الصفاوية الحارة اليابسة كالعسل والثوم
ولحم الكبش ونحن نذكر ان الجوف
الى الدماغ بخار صفاوية غير معتدل فيحصل صداع
في الرأس وشقيقة وقلّة نوم وشدة نبض العروق
وحارة الممس فان اراد الانسان قطع ذلك يصد
الاصداغ ويأكل البارد ويحتسب الحار اليابس
فيعتدل سريعا وان تساهل حتى كثر وانزاد ادي
ذلك الى امراض خطيرة كالحرارة واليرقان الاصفر
والاورام الصلبة وحمى القب وهي التي التنوب
يوما وتغيب يوما فيحتاج حينئذ الى مسهل الصفا
وسنذكره في الباب الثاني زيادة خلط الدم اذا
اكثر الانسان من الاغذية الدموية الحارة الرطبة
كالطباخ الدسمة والحلوى ونحن نذكر ما جت الطبيعة
في البدن بكثرة الدم فيخرج بخار حار رطب الى الدماغ
فيقع الصداع وعظم العروق وغليان الحرارة
وانطباخ

وانطباخ البدن وفترة الحواسي وان قطع ذلك
يضد الاصداغ وشرب الخد والرمان واكلا الحوامض
القابضة كالمن ورات وقع الاعتدال وصح البدن
وان تساهل الانسان واكثر من ذلك وقع في امراض
خطرة كغليان الدم وحمى العين والرمد والجذري
والدمامل والاورام المخوة فيحتاج الى الفصد
والجحات وسنذكرها في الباب الثاني في موضع
الادوية زيادة خلط البلغم اذا اكثر الانسان من الاغذية
البلغمية كالالبان والفواكه وكل بارد رطب فيقع فترة
في الجسم ومخوة المفاصل وثقل في الحواسي ويبدى
مرض البلغم وقطع ذلك بما يعد له كالعسل والزنجبيل
والفلفل وكل حار يابس اعتدل وان تساهل زاد
الخلط وعسر البر وكالبرص والفالج والسكتة والجا
المطبقة وهي التي تطبق سبعة ايام بغير حرارة ثم توهج
بحرارة عظيمة من الجوف الى الدماغ والى جميع البدن وهو
البخار المورف بالمسبع فينثيق في الخااص والهلاك
واكثر الناس هلك واذا ظهرت احدي هذه العلل

فينبغي شرب مسهل البلغم وسيأتي في الباب الثاني
زيادة خلط السوداء إذا أكثر الإنسان الأغذية
السوداوية كالعدس والذخن ولحم البقر والباذنجان
وخبث ذلك لها جت عليه السوداء فيفتقر البدن ويشترد
العطش وينقل النوم فيبدو المرض السوداء وتي يستعمل
شراب العسل وهوان ينزع مرغوة العسل ويطح
في كل رطل منه درهم زنجبيل ودرهم فلفل مدقوقين
ودرهم مصطكي بلبن البقر مع السكر من تحت الضرع
ويأكل كالحار رطب خفيف نصيح فان تساهل أدت
إلى أمراض مزمنة كالجذام والجرب والحكة والفالج
والسكته والسدة وحتى الربع وهي التي تقيب يوماً وتنب
يوماً ولا تكاد تنقطع حينئذ يشرب مسهل السوداء
وسيأتي ذكره في الباب الثاني فصل وأعلم أن الطبيب
الماهر ليس من شرطه أن يبرى العلل فضلاً على أن
يزيد في العمر ويكون عليه أن ينظر في العلة فإذا وجد سبباً
إلى العلاج عالج والعافية موقوفة على أمر الله تعالى وإن
كان السبب قد اشرف على الهلاك تركه علاجه والله أعلم

وأسباب الهلاك ثلاثة السبب بالقتل والهدم و
 العدم والقرينة والحق والفرق ومخوها فان الروح
 حين الوقوف تنزوي الى القلب بجميعها ثم تخرج دفعة
 واحدة والسبب الثاني ان يكون بزيادة احد هذه
 الاخلط الاربعه فاذا اقرت ضدها وكان في قدرة
 الله الهلاك فبنت الرطوبة الاصلية وانطفت الحارة
 الفيزية قليلاً قليلاً حتى يشتد الكآلم وتخرج الروح
 من الجسد غصاً والثالث الموت بغواغ العو الطبيعي
 وهو انتقضاء الاسنان الاربعه فان سن الصباحار
 رطب طبيعة الحياة فيه زيادة الى البلوغ وهو خمسة
 عشر سنة ومنتهاه الى عشرين ثم يحدث اليبس
 فيصير الغالب على الطبيعة الحارة واليبس مدة سن
 الشباب وهو الى اربعين سنة ثم تبدل والمائية وتبدل
 الطبيعة فيظهر الشيب وتقص القوة وتصير
 الطبيعة باردة رطبة مدة سن الكهولة وهون الابوين
 الى الثمانين ثم يظهر البرد واليبس الذي كان كامناً ولكن
 طبيعة الحياة لضعفها وذلك سن الشيخوخة فلا تنال

الرطوبة الاصلية تفتي والحارة الغريزية تنطفئ حتى يقع
الفنا الى مائة وعشرين سنة في الغالب وفي النادر
لاحة لاكثره الا بما قدر الله له من الاجل المسمى ثم تفتي
طبيعة الحياة كما ذكرنا وذلك هو الموت الطبيعي والحياة
المقدر للانام والله اعلم الباب الثاني في طبائع الاغذية
والادوية فصل في الاغذية وهي الطعام والادام ونحو
ذلك كالنفوكة وغيرهما يتولد منه غذاء يقوم عليه
البدن الحنط حارة رطبة ثقيلة ملينة للطبيعة
دقيقة مع الحلية يحد الاورام الصلبة وسويقها مع السكر
يلين الصدر ويزيد في جوهر الدماغ والبصر ويقوي
الباهة ويشد الاعضاء الضعيفة فطيرها ثقيل لا يكاد
ينطح وخيرها معتدل جيد الفداء الامر حار يابس
ملين خفيف على المعدة ويلينها اذا طنج بلبن حليب
ولحم الفراخ واذا اكل بالعسل والسكر والسمن تولد
منه غذاء جيد واذا طنج باللبن الحامض المنزوع
قبض اطلاق البطن الذرة باردي يابس معتدل ملين
خفيف على المعدة سريع الانهضام وسويقها مع السكر

ينفع

ينفع الامراض ويطن في الحرارة وفطيرها اذا اكل مع حليب
البقر والسكر قوي الاعضاء ويولد غذاء جيد وخيرها
مع البطن الشعير باردي يابس نافع ثقيل وسويق يقبض
اطلاق البطن واذا ارضخ وطحن فاعصر فافوه وشرب
مع السكر اطن في الحرارة وخبره ثقيل على المعدة نافع يدفع
ضرره ان يؤكل مع السكر والعسل ومرق الفراخ الدخن
باردي يابس ثقيل على المعدة بطي الهضم يهيج العلة
السوداوية لا يصلح اكله الا لاهل الكد فاذا اكل بلبن
حليب والسكر ومرق الفراخ والسمن اعتدل قليلا
واذا اكل خبره يابس وجبه مقلوا قبض اطلاق البطن
العديس باردي يابس ثقيل كاللحم للادام اللوبيا
باحبة باردي يابس ردي ثقيل يهيج السوداء ومرقها
حار يابس لين خفيف اذا شرب مع السمن والسكر يلين
اليبوسات التي في الصدر والعروق والاعضاء والمفاصل
الاقطن حار يابس خفيف اذا طنج باللبن والسمن صار
حار رطب يلين الصدر والعروق والاعضاء والمفاصل
الباقله باردي يابس ثقيل ردي دفع ضرره ان يؤكل

منزوع القشور مع السكر الحصر حار رطب اذا اكل
مع السكر فتت الحصاة ويزاد في البناة وولد غذاء جيداً
اللون حار رطب دسم اذا اكل مع السكر زاده جوهر
الدماغ والبصر وقوة البناة السم حار يابس يغني
النفس اذا اكثر من اكله ويرخي المفاصل ويظفرها
ويقتد شهوة الطعام ويذفع ضربه ان يؤكل قليلاً
مع السكر الابان افضل من لبن الانعام وفي كل لبن
ثلاث جواهر بارد رطب مطلق وجوه جيني بارد
يابس وجوه زبدى حار رطب ملين لبن البقر
اجود الابان لقوله عليه الصلوة والسلام عليكم بالبان
البقر فان لبنها شفاء وسمنه زاده والحما داء وحليب
البقر اذا شرب من تحت الضرع مع السكر خفيف البدن
وصفا اللون وزاده البناة ولين الطبيعة وزاده قوة
الاعضاء واذا نفع كان بارداً رطباً ثقيلاً يدفع ضربه
ان يغلى على النار حتى تذهب المائية عنه ثم يعمل
كما ذكرنا لبن الحامض منفعته بارد يابس يدفع الحرارة
ويسكن ويهيج الجوف ويسكه اطلاق الدم الاحمر الرائب

المنزوع

المنزوع الحامض بارد يابس قابض اذا جعل لوح درة
وعلق على النار واكل حاراً مسكه اطلاق البطن الابيض
لبن الضان رطب خفيف ملين وسنها كذلك ويجبر كذلك
لكن لبن البقر اكثر دسومة وانفع لليبوسة لبن المعز
بارد رطب خفيف اذا شرب من تحت الضرع ينفع
الامراض والاصحاء وكاشحى لجميع الابدان واذا طبخ
وفي فيه حب الرشاد طرد الريح عن البدن وشد المعدة
وفتق شهوة الطعام لبن الابل حار يابس اذا شرب
مع بولها من تحت الضرع قطع الداء من البطن والحامض
منه بارد يابس قابض ثقيل اذا طبخ على النار خفف
من الثقل وامسكه اطلاق البطن وسائر الابان بعد
ذلك ردية الحين بارد يابس قابض مسكه اطلاق البطن
الزبد حار رطب ملين اذا جمع مع السكر وحلب عليه
لبن البقر وشرب من تحت الضرع زاده جوهر الدماغ
وجوه البصر ولين الطبيعة اليابسة واذهب الجرب
وقطع الحرارة التي تظهر على البدن وقطع جميع العلل
السوداوية السمن الحمر من الزبد ويايس فان اردت

قشر وغسل بماء حار واعتصر ماؤه فعدا كالفانيد
وكان لينه ابلغ الغلب اجوده ما كان بالفا حلوا
شحما وهو حار رطب يزيد في البائة ويقوي الاعضاء
ويولد غذاء جيد اصالحا الزبيب الحار ملين يشد
المصعب ويذهب النصب ويطيب النكته ويقوي
المعدة ونواه بارد يابس الرطب حار رطب خفيف
يقوي الاعضاء ويشد البدن ويقوي البائة التمر حار يابس
خفيف يقطع الرطوبات البلغية ويقوي المعدة ويقتل
الدود المتولد من القفونة في البطن ولكنه نافع في دفع ضرر
ان يؤكل بالقشاء لقوله عليه السلام في الحديث الصحيح
الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأكل التمر بالقشاء ويقول
يردها يعدل حر هذا وحر هذا يعدل يرد هذا المور
في الصيف حار رطب خفيف يلين الصدر والطبيعة
ويولد غذاء جيد او في الشتاء بارد ثقيل ودفع ضرره
يؤكل بالعسل فيعتدل ويفعل كفعله في الصيف وهو
يؤكل قبل الطعام ومع الطعام ولا يؤكل بعده فيكون
ثقيلا الرمان الحلو حار رطب يلين الصدر ويصح

الصوت

الصوت ويطيب النفس وهو صالح للاصحاء والامراض
وقال دهم مائة مائة من رمانكم هذا الا وفيها حبة
من الجنة فينبغي ان يؤكل كل رمانا بجمعه اليصاد ولا انسان
تلك الحبة فتكون شفاء من الداء الكائن في الجوف والرمان
الحامض بارد يابس قابض خفيف اذا اعتصر ماؤه
وشرب مع السكر على الريق قطع الحما اذا الهوست
رمانه حامضة في ممراسي باجمها قشرها وجربها واكلت
دبغت المعدة المسترخية وقوتها وفتقت شهوة الطعام
وتنعت وجع السرة واذا احرق قشر الرمان اليابس
وسحق وذر على القروح الذي اعياء جربا من الفساد
تقرها وصحتها السفرجل بارد يابس قابض خفيف يطي
النفس ويذهب الطحال ويمسك اطلاق البطن
الخوخ بارد رطب ثقيل على المعدة ولا يكاد ينهضم دفعه
ضرره ان يؤكل مع التمر كما ذكرنا البطيخ بارد رطب بطي
الهضم يفسد ما دخل عليه من الاغذية ويطفو على راس
الطعام ولكنه لا يكاد ينهضم دفعه ضرره لكنه يطفي الحرارة
التي في الجوف اذا اكل مع السكر لا بيض الفجل حار يابس

ثقل يعظم ولا ينظم وهو ردي ثقل على المعدة وباقي
الفواكه والبقول كلها رطبة باردة بالنسبة الى ما ذكرنا
الا ان بعضها اخف من بعض واذا اكلت جميع الفواكه
والبقول لا يصلح بعدها شرب الماء والا كانت سبباً
للعلل والامراض الرديّة ويبطل نفعها ويفسدها فصل
في الادوية ما يعالج به المرضى ونذكر من ذلك ما يليق
بهذا المختصر وما كثر نفعه واستعماله وكان موجوداً
محياً بأسره لا ان شاء الله تعالى العسل سيد الادوية
قال الله تعالى فيه شفاء للناس وقال ع عليكم بالسنا
والسنوت وهو العسل وهو حار يابس يقطع
البلغم ويذهب الرطوبات الرديّة عن الجسد
وينقي الجروح الفاسدة وان ترعت مرغوة صار
حار يقطع العلل السوداوية وهو جيد نفوس في اعماق
العروق وينقيها من جميع العلل واذا جمع مع الملح
وهو كذا لها الصبي الذي لا يتكلم تكلم من ساعته
سريعاً وزاده فصاحة وفيه حديث غريب من
مات في جوفه شيء من العسل لم تمسه النار وقد

ذكرنا

ذكرنا ايضاً طبيعته ونفعه في الاغذية عند ذكر الالبان
ونذكرها هنا ايضاً في الادوية كما قدمنا فيه من
الحديث الصحيح عليكم بالبان البق فان فيه شفاء
وفي سندهاد واد وجراداء وقال علي كرم الله وجهه
لن تداوى العرب بشيء كالسمن وهو حار رطب
ثقل على المعدة فاذا انهظم كان ابلغ شيء في العلل
السوداوية وهو ادسم من جميع الاشياء الدسمة
اذا دخل في المراه اذهب اللحم الفاسد وانبت الصالح
الثوم قال بقا الحكيم شفاء الناس في الثوم وهو
حار يابس حريف اذا اكل مع العسل على الريق
قطع البلغم والرطوبات الفاسدة من الجوف
وقوى المعدة وقتل الدود المتولد من العفونات
واذهب البواسير وطيب التكره وحلل الريح
المنعقد وليريض صاحب السم ذلك الزهر واذا سحق
مع ملح الطعام قضي به البواسير الرطبة حللاً وقطعاً
واذا ضد بها نمرش على الفاع والحيات وعض الكلاب
والوحوش وكل شيء له سم يحى يري في البدن قطوعاً وكان

اذا جعل مع السمن والصبر فانه يذهب اللحم الفاسد
 وينبت اللحم الصالح وينقي الجروح والقروح حتى تختم
 على صحتي الخلد بارد يابس قابض يقطع نزف الدم
 من الجروح ويقطع الرعاف من ساعته ويقطع الدم
 الرياح ويقطع العلة الدموية واذا جعل في خثير السمن
 وجعل على حرق النار سكن الوجع من ساعته وخف
 الورم واذا وضع على الاصداع مع الافيون سكن
 الصداع واذا جعل في مرهم نقي القروح والجروح الفاسدة
 وذهب جربا وسكن وجعا واذا شرب قوى المعدة
 وذهب عظم الطحال واذا جعل ادم للطعام كان
 اماما لكل علم في ذلك الطعام قال النبي عم سيد
 ادامكم الخلد وفيه منافع كثيرة السليط حار يابس
 معتدل ملين خفيف اذا دهق به الشرح حسنة واذا دهق
 به البدن لينه وطرد اليباسة عنه واذا شرب عصيرا
 طريا من المعصرة ثلاثة ايام قطع حمى الربيع وهو يدخل
 في المراهم والادوية وهو خفيف لطيف الحلية حارة رطبة
 اذا طبخت بالسمن وشربت لينت العروق والمفاصل

اليابسة

اليابسة واطلقت حصر البول وفتت الحصى وتولدت
 غدا جيد في حديث غريب لو يعلم الناس ما في الحلية
 لاشتروها ولو بوزن من اذهبها وصفه بطبخا ان تغلي اولا
 وحدها على النار في ماء اربع مرات او خمس مرات كل
 مرة تصفي من الماء الاول ويضاف اليها ماء جديد ثم تسحق
 بعد ذلك سحقا ناعما وتضرب بالسمن ضرا جيدا
 ثم تطبخ على نار لينت ويخرج فيراحب الرشاد والسكر
 ثم تحرق قليلا ثم تنزل من على النار ثم تستعمل والله
 اعلم المصطكا بارد قابض تقوي المعدة الضعيفة
 وتفتق الشهوة للطعام وتقطع البلغم وتطيب النكحة
 وتجلو الامعاء وتنقيها من الرطوبات الفاسدة الكندمر
 وهو اللبان الذكر واجوده الحصاد السلام من القشور
 وهو حار يابس يقطع البلغم وينفع من السعال
 ويشجع القلب ويجود الفهم والله اعلم القز قلح حار يابس
 حريف خفيف لطيف يطرد الريح ويقوي المعدة ويفتق
 شهوة الطعام وينفع من الغثيان ويطيب النكحة
 البزر قطونة بارد مرطب اذا نقع مع السكر في ماء بارد

الخبر يسر في تونسي

منزوع النوى مدقوقا وان كان العليل ضعيفا فيجعل
 من السنا ثلاث دراهم ويجعل الخل في اناء واحد ويغلي
 بالماء ويبقى قدرا يسيرا قد نزلت فيه الرغبة من الجميع
 فيصفيه بخرقة الى اناء اخر ثم يشال ويشرب جميع الصاف
 علم الريق فانه يبرئ اسهالا محكما ان شاء الله تعالى وعلاوة
 جز التفع بعد الاسهال ان يعطش عطشا عظيما
 فينشد يقطعه يشرب لبن حامض منعقد له يوم وليلة
 وهو الغضب الجيد المعروف فانه سكن ذلك العطش
 ثم يشرب بعده مرق الفواريح ويأكله مع لجر اعلى خيرا لخطه
 فان ذلك نافع للمهلات جميعا والله اعلم النصد والحجامة
 اعلم ان الدم لا ينبغي اخراجه بل تركه انفع للجسد واوفر
 لقوة البدن وثبات الروح فيه فاما النصد فانه خطر
 لانه جرح وربما لم يصح وربما اهلك ولا ينبغي الا للحكيم
 ما هو واما المتعاطي فضا من عند التلف فلا ينبغي له ذلك
 والحكماء ينصدون الاكل عندهما ان الدم الكثير
 اسرافه في البدن وعند العلة العظيمة يخربون منه قدرا
 يعرفونه عند رؤية الشخص العليل واذا احتاجوا

مطلب النصد والحجامة

الى اقل من ذلك

الى اقل من ذلك قصدوا غير الاكل مما يوافق خروجه نفع
 العلة ويكون اسلم للعليل من الاكل العروق والكعب الذي
 اعتاد الناس لكثرة التجربة وجميع النصد خطر على الجلاء
 والله اعلم واما الحجامة فانه اسلم من النصد وانفع
 لقوله عليه السلام شفاء امني في ثلاث في لعقة من غسل
 وشرطة من محجم او كية من نار وما احب ان التوى وقال
 بعض الحكماء عجبت للمفتصد كيف يسلم وللمحجم كيف يالم
 ولا تكون الحجامة ايضا الا عند الضرورة فاما اذا صارت
 عادة كل حين كان اصارها التوى تدمياه من توفيق الام
 وتركها الحجامة وجميع المهلات انقى واسلم ما وجد الانسا
 سبيلا الى السلامة وتجم نقرة الراس للرمو حمة العينين
 وما يتولد في الراس من الثقل وزيادة الدم وكثرة حجامتها
 تخف الدماغ وتخف البصر وحجامة الاخدعين والكا هل
 لتقل الراس وبلادة الحواس وكثرة الدم وحجامة المحجطين
 المعتادين والتي تحتها لما يتولد في الظهر او في الجوف من زيادة
 الدم وثقل البدن وحجامة القلب تصفيه مما يتولد فيه من
 الكدورات والرطوبات وهي الدم والبلغم الناسدة الصا

مختار

اليه من الكبد والريتين والطحال وحجامة الفخذين والساقين
 لما يتولد في البدن من الدما ميل والولل الدموية والسوداوية
 ومن قرأ سورة الفاتحة وآية الكرسي عند شدة الحجات
 كان شفاء من علته وينبغي ان يغتسل بعد الحجات بما بارد
 ويذتر على الحاجم مرتكاً مدقوقاً منخولاً فإنه يسكن الوجع
 ويسير دمه وينشف باقي الدم من الحاجم ولا ياكل الا بعد
 ساعة زمانية ويتجنب الملوحات والمخوضات فإنه
 شفاؤه صفة المعجون يبلد الريح من الجوف ويقطع الرطوبات
 الفاسدة ويفتح السدد ويفوض في اعماق العروق ويخرج
 العلل من اقطارها ولا يستقيم معه داء في البدن يؤخذ صبر
 سقري وحب الرشاد والحببة السوداء وفلفل وزنجبيل
 واهليلج اسود اجزاء متساوية يدق الجميع ناعماً ويغنى
 بعسل منزوع الرغوة ويستعمل على الرقي كل يوم مثل
 حبة الجوزة فإنه نافع جيد محبب صفة سفوف يقطع
 البلغم ويقوى المعدة ويطيّب النكته ويحسن الصوت وينبذ
 في الحفظ ويذهب النسيان يؤخذ فلفل وزنجبيل اجزاء
 متساوية بعد الدق ويضاف مثل الجميع سكر ابيض ويخلط

مطبوخة جيون

مطبوخة جيون

الجميع المسحون بالناع

الجميع المسحون بالناع ثم يرفع ويستعمل على الرقي ثلاث
 دراهم وعند النوم مثله فإنه جيد محبب صفة سنية
 تخفف البدن وتصفي اللون وتزيد في البانة وتولد منها
 غذاء جيداً يؤخذ على بركة الله ثلثا كيلة حلبة تغلى على
 النار اربع مرات او خمس كل مرة بما جديد ثم تسحق
 ناعماً ويضاف اليها مثله من دقيق الحنطة الناعم ويطن بها
 بلبن بق حتى يصير ناضجاً ثم يجعل عليه عسل او سكر
 او سمن بقدر الكفاية ويحرك قليلاً ثم ينزل فإنه جيد
 لما ذكرنا والله سبحانه وتعالى اعلم صفة مراهم اعلم ان المراهم
 فائدة تنقية الجروح وتنزع ما فيها من الماد والرطوبات
 الفاسدة التي تتولد في الجوف من عفونات الاغذية ثم تقذفها
 الطبيعة الى فم الجرح فاذا اجتمعت هناك وطال مكثها اكلت
 اللحم ووسعت الجروح وربما غاصت في البدن الى موضع
 الروح فيكون سبباً للمهلكة فينبغي انزالها ومعالجتها يوم
 بوضع شي من المراهم الجيدة القاطقة عليها حتى تفوض
 في اعماق الجروح بغير ضرر ولا مشقة ويخرج ما فيها من
 الرطوبات الفاسدة فيفيض الى خارج ونذكر مرها واحداً

الحجامة

الحجامة

نحو

يفعل ذلك ويحصل به النوض ان شاء الله تعالى ثم الجرح
والقروح الصالحة والفاسدة يذهب اللحم الفاسد وينبت
اللحم الصالح ويقطع الرطوبات الفاسدة يؤخذ على بركة
الله تعالى ثم يذوق ناعماً وينخل ويضاف اليه صبر سقطة
مدقوقاً ناعماً ثم يعجن بمن يقرى عجناً جيداً حتى يخرج
الجميع ويصير شيئاً واحداً بين الرقة والغلاظة ثم يرفع
ويستعمل كل يوم كما ذكرنا وكلما انزل من كان اجود واذ اكثر
الرطوبات الفاسدة في جرح او في قرحة فيضاف الخ الجيد
الى السم المذكور ويعجن بهما الصبر والمرتك المذكور ان
فان ذلك ياكل الفاسد والوسخ جميعه ويسكن الوجه وينقي
الجروح ويبرئها سريعاً ان شاء الله تعالى الباب الثالث
فيما يصلح للبدن في حال الصحة اعلم ان هذا الباب اهم الابواب
للطب لان الاحتماء في حال الصحة خير من شرب الدواء
في المرض والعاقلة هو الذي يدري الاشياء قبل وقوعها
ليفوز بسلامته عقوبة والطب ينقسم على قسمين
احدهما الحفظ للصحة وهي موجودة وهو ما نذكره
في هذا الباب ووصية مفقودة وهي ما نحن نذكره بعد

طال فيما يصلح للبدن

هذا الباب

هذا الباب الى اخر الكتاب ان شاء الله تعالى اعلم ان الاصل
في حفظ الصحة الموجودة في البدن فالاصح في ذلك ان تعلم
ان البدن لا بد له من ملاقات اشياء ضرورية وهي عشرة اشياء
ينبغي تدبيرها وتعاهد حفظ الصحة للبدن فيستعمل
القدر الاصلح من كل واحد منها وهي الاكل والشرب والحركة
والسكون والنوم واليقظة والجوع والاهوية والعوارض
التفلسانية علم الانفراد الاول تدبير الاكل اعلم ان القدر
الاصلح من الاكل دون الشبع وهوان لا يملأ الانسان
بطنه البتة قال عليه السلام وهو سيد الحكماء والعلماء
ما ملا من وعاء شراب من بطن حسب ابن آدم لقيماق يمتلئ
صلبه فان كان ولا بد ولا محالة فثلث للطعام وثلث
للشراب وثلث للنفس وقال عليه السلام البطننة
راس الداء والحمية راس الداواة وعرفوا اكل كل جسد
بما اعتاد وتجد من الناس من قد اعتاد بالشبع والمطام
الرديّة والعلة فيه كآمنه وكان صحيحاً فالاصح ان يرجع
الى ما يصلح من الاكل والما كولا على التدبير حتى يعتدل
حال الاصلح للمترفين بالمطام الحقيقية المعتدلة كالارز

من ينجز

صفت الريح تنقع في
ماء الورد مع المقل الزرق
وبقيت الاجزاء ويخبط
مع المقل او صفت الريح
ويعمل حب مقدار
الحصه ويبلغ منه وقت
النوم ويشرب فوقه ماء
بارد من غير قدر

غذا او واقلها نفعا
جاذب محلول مفتح
نفسه والكبد والطحال
ملين والاكثر دمنه
مقل وجبل بالشمس
ومسجد بها وجبل
بفطقان واسم
ومسجد الشمام
وطور شفاء
بالفتح والكسر
كفنا شفاء

الاف كلمة ثم اخاروا منها اربعاً كلمة ثم اختاروا منها
 اربعين كلمة ثم اختاروا منها اربع كلمات الاولى لا تستف
 بالنساء الثانية لا تحمل معدتك ما لا تطيق الثالثة لا يرك
 المال وان كثر الرابعة يكفيك من العلم ما تنتفع به واجتمع
 عند الملك كسرى اربعة من الحكماء عراقي وهندي ورومي
 وسوادي فقال لهم كل واحد منكم يصف لي الدواء الذي
 لاداء معه فقال العراقي الدواء الذي لاداء معه ان تشرب
 على الرقي ثلاث جرات من الماء الساخن وقال الرومي
 الدواء الذي لاداء معه ان يسف كل يوم قليلاً من حب
 الرشاد وقال الهندي الدواء الذي لاداء معه ان ياكل
 كل يوم ثلاث حبات من الاهليلج الاسود وهذا السوي
 ساكت وكان احذ قهرهم فقال له الملك لم لا تتكلم فقال يا مولانا
 الماء الساخن يذهب شحم الكلاثير في المعدة وحب الرشاد
 يهيج الصواب اما الاهليلج الاسود يهيج السودا قال
 فلما ذاقوا قولك انت قال يا مولانا الدواء الذي لاداء معه ان لا تاكل
 حتى تجوع واذا اكلت فارفع يدك قبل الشبع فانك لا تشكو
 علة الاعلة الموت فقالوا كلهم صدق صدق وينبغي ان

لا يجمع الانسان بين طعامين متفقين على طبيعة واحدة
وان كانت قوية فلا يجمع بين حارين كالحم والبيض
ولا بين باردين كالسمك واللبن ولا بين رطبين كالفاكهة
والماء ولا بين قابضين كالعدس والذخن ولا ياكل شيئاً
صلباً يصعب على الانسان قطعه فهو اصعب على المعدة
ان يهضم ولا يشرب على الاكل بسرعة حتى يسكن الطعام
في معدته وكل ذلك مضر وهذا القدر كاف في تدبير الاكل
والله اعلم الثاني تدبير الشرب اعلم ان الاصل في الشرب
ان لا يشرب الانسان الا دون الرى وان لا يشرب ما عدا ماء
بارداً من نهر شدة او بئر كثرة الماء وينفس في الاكل ثلاث
مرات ويسمي الله في كل واحدة منها ويجدها غيرها ويشرب في اثناء
خزف من الطين وهذا هو الشرب الهنيئ المرعي الصالح
وقال بعض الحكماء الشرب في الاثناء الخامس ردي لا هنيئ ولا مرعي
وفي العود هنيئ غير مرعي وفي خزف الطين ومرعي ويجذر الماء
الحار الا العذر والماء والكدر والنتن كل ردي لا خير فيه
ولا يشرب في اثناء لا ينظر الماء فيه كالكون والركوة ونحو ذلك
لانه لا يدري ما يندفع اليه من باطنه ولكن يسكن الماء منه

الى اثناء الشرب

تدبير الشرب

الى اثناء الشرب وليس به ثم يشربه كما وصفنا فهذا القدر
كاف في تدبير الشرب الثالث تدبير الحركة فاصل ردي
فاذا لم يتحرك في وقت مخصوص اجتمع من ذلك مرض عظيم
فينبغي ان يتحرك بحركة معتدلة يساخن منها خمسة وتترحم
الفاصلة والاصح في الحركة ان تكون وقت خلو المعدة
من الطعام وتسمى الرياضة وهو ان يتحرك بحركة معتدلة
خفيفة مثل ركوب دابة ومشى عفيف او علاج بعض
الاشغال وقراءة ونحو ذلك وللرياضة قدر معلوم
وهو ربنا تحمي البشرة ويبدوا قول العرق ثم يقطع
ولا خير في الحركة العسيفة التي تؤدي الى التعب
والملل ولا في الحركة عقيب الاكل خصوصاً مع الشبع
فربما ادى ذلك الى علة عظيمة فهذا القدر كاف في تدبير الحركة
والله اعلم الرابع تدبير لسكون اعلم ان الانسان في حال سكونه
لا يخلو من ان يكون قائماً او جالساً او مضطجاً او غير ذلك
فلا ينبغي ان يستديم بعض هذه الحالات الا ان يحصل
الملل والسأم فذلك كله مضر بالروح والبدن مضرة عظيمة
ولكن الاصل ان يسكن في كل واحدة مادام النشاط باقياً

تدبير الشرب

تدبير الشرب

من بحر

فتي بدأ التعب والسأم استراح الى الحال الشاذ فهذا القدر
الاصلح من تدبير السكون الخامس تدبير النوم وهو
رجوع الحواس عن الحركة وسكون النفس الحاسنة
وانقباضها مع الحرارة الغريزية من الدماء الى داخل الجوف
بمخارات معتدلة تصور من الجوف الى الدماغ تنوب
بحركة حيوانية روحانية غير حساسة وقد نستعين
بكلام معتدل على السكون بالنوم فهذا سبب النوم الطبيعي
وفي النوم فائدتان احدهما استراحة الاعضاء مما يلاقى
الجسم من التعب عند الحركات في اليقظة وراحة النفس
مما تلاقى من الكآبة عند الهوم ونحو ذلك ففي النوم
كذلك راحة عظيمة للنفس والبدن الشاذ ان الحرارة
الغريزية تدخل الى داخل الجوف وقت النوم فيكون
بها اعانة على هضم الطعام فيقوم الانسان وقد استمر
والقدر الاصلح من النوم ست ساعات من الليل او ثمان
وفي النهار ساعة القيلولة ولو لحظت فان بذلك اعانة
على قيام ذلك الثلث الباقي من الليل كما ان في السكون
اعانة للصائم وللنوم كيفية وهي ان يوضع على الجنب

الايمان ساعة ثم يتحرك على الجنب الايسر طويلا ولا ينام الا على
اسم الله وذكره ولا يستيقظ الا على ذلك فهذا القدر هو الاصلح
من تدبير النوم السادس في تدبير اليقظة اعلم ان الانسان
لا يصلح ان يضيع زمانه بطلالة فيمنع كله سدى قال عمر بن الخطاب
رحمته في شأني صنعة الاعمال تنشي مسهلا قال الكسائي السهل
الذي لا يشق معه وذلك ان الانسان قد مضى عليه وقت النوم
بغير فائدة ان لا يخلو نفسه من عمل ديني او دنيوي معين على
الدين فالالاحيق في نفس نلفت لا ينبغي لها ان تترك عمل
يتزود له عادة وليستعين بها على امر ديني ودنياه وطب يذهب
به الذاء عن بدنه فهذا هو القدر الاصلح من تدبير اليقظة
السابع في تدبير الجماع اعلم ان الجماع لا يصلح الا عند هيجان
الشهوة واستعداد النبي فيخرج في الحال كما يخرج الفضلة
الرديئة من الاستفراغات المسهلات لئلا في جسده عند ذلك
ضرر عظيم وليس للجماع وقت معين الا هذا الحال ولو كان
في السنة مرة خصوصا صاحب الصفراوي والسوداوي لئن
الجماع جهرها ضرر عظيم لقلة الرطوبة فاما الدموي والبلغمي
وان كان فيهما قدرة على كثرة الجماع لا يصلح له الا في كل اسبوع
مرة او مرتين وقيل ثلاث مرة لئن النبي من خالص الغذاء الذي
مادة الروح فان عاود الانسان الجماع كثيرا استفترغ النبي
اولا ثم باخذ من دم الغذاء ومن الرطوبة الاصلية فيكون سبب
الهلوك والتعب والمكتر من الجماع لا يخفى لحرمة من يعاود قتل

وخان الكثير او دخان
البطم ينفع للمعين بنفخ
بيده ويجمع نبات الشجر
الي يصير بلغمي

قوته وظهر الشيب قبل وقته والجماع كيفية وهو ان تستلقي المرأة
على ظهرها ويعلو الرجل من اعلاها والاخر فيما عدا ذلك
من الهيئات ولا عيبا ملاعبة خفيفة مع الضم لقبيل ولا نحو
ذلك حتى اذا ظهرت شهوتها اوطج وتحرك ثم اذا طبت النبي
فلا ينزع حتى يصبر ساعة مع ضم الجسد لها فاذا سكن جسمه
سكونا عظيما نزع ومال يمينه حين النزع فقد ذكر والانت
ذلك مما يكون الولد فيه ذكر او احسن الجماع ما يعقبه النشأ
وطيب نفس وموت الاعضاء وغشيان وبغض الشخص المذكور
وان كانت محبوا فلا خير فيما عدا هذه الهيئة المذكورة من
الجماع فذلك ضار بالمادة والبطن وهو يضعف الكلا
والبدن والركب ولا يعقب معه ولد واستلقاء الرجل على
قفاه وصعود المرأة على صدره يحدث قرحة في المثانة و
الذكر وانفقا خافا لانه اذا كانا على جنبيهما ضرها واحد
في احدى جنبيهما مرضا ويعسر معه خروج النبي وفقدوها
يحدث معها وجع الكلا والمثانة ويحدث ودم القضيبي
والادنية ويحبس النبي عند نزوله ويحدث معه بخر الالة وقروح
الكلا والمثانة ويفسد مزاج البدن وجميع هذا الاشكال لا يجير
لها النساء هذا القدر كاف في تدبير الاصلح من الجماع الثامن
تدبير الاهوية اعلم ان الجسم لا يتخلو من ملاقات الهوا ولا
الروح والسمع والبصر لا يعمل الا بالاضواء الهوا خصوصا
الروح لا قيام لها في البدن الا باستنشاق الهوا الذي قد

الله تعالى حاجاتها فهو مادتها وغذاءها كما ان الطعام غذاء
الجسم والاصلح من الاهواء الشرقية وهو الصبا المعتدل الذي
المستشقق خصوصا من الروائح الطيبة ففيه راحة عظيمة
ونقاة قوية للروح والجسد فهذا هو الصالح واما الخبث
والشمال والديور فما اعتدل منهن من كثرة الحر والبرد والقوة
وهو صالح فان كان دون الاول لانه لا بد من ملاقات ولا خير
في ربح عظيم والعواصف والدخان المنكدرة والروائح النتن
وما خرج من حد الاعتدال حرا وباردا فكل ذلك مضرة بالروح
مضرة عظيمة وربما خرجت في الجسد بعض ذلك فينبغي ان يتو
منه بالكنان وشم الروائح الطيبة فهذا هو القدر الاصلح في تدبير
الاهوية التاسع تدبير العوارض النفسانية اعلم ان افة القلب
الهم والغم وراحته الفرح والسرور فالهم هو ظهور الحارة الغريزة
التي طهر اليك عند الاهتم بالامور المهمة فان لم يحصل الفرح
المقصود وقع الغم وهو دخول الحارة الغريزة الى داخل الجوف
وظهور الطبيعة السوداء وهي طبيعة الموت وربما مات بعض
الناس عند ذلك فاذا كثرت الهم والغم يخل الجسم لاختلافه
عليه قال علي كرم الله وجهه اقوى خلق خلق رجب بن ادم وقوى
منه السكر الذي يزيل العقل واغوى منه السكر النور واغوى منه
الهم والغم فالهم والغم اقوى خلق رجبنا فالهم والغم داء وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم اما من عبد اضيا به هم او غم ففان
الهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك فاصليته بدي

ما ينبغي في حكمك عدل في فضلك استلك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك وانزلته في كتابك واعلمته احدا من خلقك
واستأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم
ربيع قلبي ونور بصري وشفاء صدري وجلاء حزني وذهاب
همي وعني الا اذهب الله همه وعنه وابدل مكانها فرحاً وسروراً
ولا ينبغي للانسان ان يتم لامبايسهل حصوله في الغالب ولا يكثر
منه ايضا ثم اذا حصل الغرض المطلوب فلا يفرح الا فرحاً معتدلة
ولا يفرح فقد يقتل الفرح المفرط ايضا لشدة فليقتل في العوارض
النفسانية شدة الغيظ والغضب وهو من الشيطان وشیطان
من النار فينبغي ان يطفي ذلك بما ذكرنا في الحديث الصحيح فليقتل
بالماء ويسبح ويصلي ركعتين ثم يقول اللهم اغفر لي ذنبي واذهب
غيظ قلبي واعذني من الشيطان كمن جسم فيهن غيظه ويسكن
غضبه ومن العوارض النفسانية الحزن على فاني فينبغي ان لا
يكثر الاسف فان الدنيا باسرها فانية وليفاز راحة نفسه اذ لو
اصيب بمصيبة اعظم منها لكان اعظم حزناً مثلاً ان يقع الحزن
على فاني في المال فيقول لو وقع هذا في روعي لكان اكبر مصيبة او
تقع في الولد فيقول لو وقعت هذه المصيبة في الزوجة لكان اكبر
وتخو ذلك مما هو عليه الحزن قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ما اصببت بمصيبة الا ونظرت ان الله تعالى انعم علي فيها ثلث نعم
الاول ان الله يهونها علي الاول ان الله فام بصني بأعظم منها
وهو قادر عليها والثانية ان الله تعالى جعلها في ديني ولم يجعلها

في ديني

في ديني وهو قادر على ذلك الثالثة ان الله تعالى باجرني بها يوم
القيمة وقال بعض الدباء لا تلق دهرك الى هم مكسرة
مادام يصحب فيه روحك البدن فيما يبدوم سروراً وسرور
به ولا يريد عليك الفاني الحزن فهذا القدر كاف في تدبير
الاصحاح من العوارض النفسانية والله اعلم العاشر في تدبير اعضا
البدن لا يستقيم على حالة واحدة ولكن يرضه اشياء ضرورية
فينبغي تدبيرها وتعاهدتها مع تدبير جملة البدن وتعاهدتها بالاشياء
من الوسخ والادهمان في الاسبوع والسنة في يوم الجمعة ان يدهن
الرأس وجميع البدن من الليل بالزيت او السليط ثم يصبح يغسل
الرأس بالماء والسدر والبدن بالماء والاشنان ويمشط الرأس
ويفرقه فهو سنة يذهب الهم والحزن ولكن الماء في الشتاء حاراً
معتدل الحرارة وفي الصيف بارد معتدل واذا وقع الانسان في
صبغة نفس وشدة عرق من شغل ونحوه فليغتسل عند ذلك
ولو كل يوم ومنها تدبير العينين وتعاهدتهما بالكل في كل ليلة
عند النوم ثلثة اميال او خمسة او سبعة كل ميل يبدأ بطرفة اليمين
في اليمين والطرف الثاني في الشمال فذلك سنة ايضا واجوده
كل الامتد قائم النبي صلى الله عليه وسلم كتحملوا بالامتد فانه
يحملوا البصر وينبت الشعر وكان يجب الكل وانكون الكحلة من الزجاجة
والمل من سميدار ويحب ما ورا ذلك من الكاحل صفة كمال
الحيد للاغنياء يحيد البصر الضعيف ويزيد في جوهر البصر وقوى
هو اجود الكحالات للوحاء واهل العليل في عيونهم يخذلهم

براده فضة ودرهم لؤلؤ ودرهم صبر سقطري ودرهم سكر ابيض
 ودرهم مسك ودرهم كافور ودرهم الجوز ودرهم القند ودرهم صندل
 ويستحق الجميع سحقا ناعما ويخل في محلة زجاج ويستعمل على ما
 ذكرناه الكحل فانه نافع مجرب جيد واذا اخذ خمسة دراهم كحل
 الاثمد وخمسة دراهم توتيا ومانيس من المسك وهو كحل جيد
 يليق بحال الفقير الضعيف ومنها تدبير الاسنان وتعاهد بها
 بالمشق الكحل عند الاشياء من النوم وعند القيام الى صلاة الخمس
 والوضوء وعند تغير الفم ورايحة كريمة وكل ذلك سنة وفي السنة
 عشر خصال حسنة انه مطهرة الفم ومضات الرب ويطيب
 النكهة ويصفي الاسنان ويشد اللثة ويقوي المعدة ويقطع
 البلغم ويزيد في الفضاحة وابتاع السنة وتفرح به الملائكة
 وليكن العود بالاراك او بالزيتون او عودا من بعض الطعام ولو اخل
 في الجاهول وليل راسه بالمشق ثم يبدأ عليه باسم الله تعالى ثم يفسله
 ويفسله عند الفراغ ويحمد الله تعالى ومنها تدبير شرج الحية
 في كل يوم مرة بعد صلاة الصبح يقرا عند ذلك الفاتحة والم
 نترج فان ذلك يذهب الهم والحزن وشرج الصدر وفيه شير
 جميع الامور ومنها قلم الاظفار ونشف الاوط وحلق الغانة واقل
 ذلك في شهر مرتين ومنها تدبير المعدة بما يحفظ عليها صحتها
 ويزيد في قوتها ويعين على الهضم وهو ان يتقيا في كل اسبوع
 مرة او في كل شهر مرتين بماء ساخن طنج فيه قليل ملح ومانيس
 واخل ويستعمل هذا السفوف مصطكي وقرنفل وزنجبيل ولفلوس

اجزاء وسواء ومثل الجميع مسك ابيض يذاب الجميع ناعما ويستعمل
 على الرقي فدرهم ونصف او درهمين قبل الاكل وبعد الاكل مثله
 وعند النوم مثله فانه مجرب جيد ومنها تدبير البول وكفايته
 فاخذ من امساكها فانها كاللحم الجاري اذا انسدم مجراه فانه
 ينفخ حوائيه من البنات بكثرة الرطوبة المحققة الفاسدة
 فكذلك البول والغائط اذا حبسا ولم يخرج جارا ريعا املق لا يضا
 وافسد جميع البدن ومنها تدبير الحناء في الراس والحناء والبدن
 والرجلين فانه سنة مندوب اليها وهو يلين الاعضاء ويقوي لياها
 ويزيد في نور البصر ومنها الخف في القدمين فان استعمالها سنة
 وحفظ للبصر من الضعف والكفاية يصفى البصر ويسقط
 المقدار عند الناس ومنها تقوية الراس والبدن عند ملاقات
 شدة الحر والبرد والسهوم ونحو ذلك وكشفها عند حر والبرد
 وغيرهما حرام ان المتداوي بهذه العشرة في تدبير البدن الصحيح
 يصلح في حال الصحة والله اعلم **الباب الرابع** في علاج الاعضاء
 الخاصة مخصوص بكل عضو منها ونذكره من الفرق الى الفرق على الولا
 ونذكر العلة وهيئتها وسببها وعلاجها فيما لا بد من ذكره ولا
 نذكر من الادوية الا الواسلة والمجرب النافع ان شاء الله تعالى واخذ
 الاختصار لتخصر الفائدة ويكون الباب جامعاً في حال
 اختصاره على ما ذكرناه في خطبته ان شاء الله تعالى واما التقيد
 هو ان يترط شعرا الانسان حتى يصير جلده كالبطنة سببه خلط
 السوداء العلاج بيد امهات السوداء ثم يجري الموصى على جميع الاعضاء

دست خف في
 عنق ناعما
 منوع النعناع
 نجو هذه الاجزاء
 وتعمل قنينة للنفط

ويخلق ما عليه من بقايا شعر الفاسد ثم يعرّكه بخزقة خشنة قد
اغليت في ماء طنجت فيه نخالة وملح وهي خارة يعرّكه عن كفا
حيد حتى تحمر البشرة ثم يشترط جميعا بالموسى حتى يجري
الدم حتى يتم يطليه برمان والنوم والشمع معجونين بفصل متتابع
الرغوة وماء البصل ثم يتركه يوما وليلة ويصبح ويعرّكه بخزقة
الخارة المذكورة ويطليه بطلاء المذكور ولا يفعل ذلك سبعة
أيام فان برود ذلك والافئدة بالشرط والموسى والعمل فانه يبرأ
مريعاً والله اعلم سادس الشعر وما فقد اعلم ان اصل الشعر
بخار فقد في الطبيعة على سبيل الاستعانة من الجوف الى موضع
بنائه فتخرج من المسام فان كان الاخلط صافاً لمقدار كان
صافاً كخيل لونه وما هيته وان تغير بزيادة اليوسه وتناثر وتشتت
واضباب اطرافه المنشفة وان تغير بزيادة رطوبة اضبابه زرقه
وضعف في الشعر فعلاج البلبس ان ينقع بذر قطنة في زيت
اوسليط ويترك يوماً وليلة ثم يقطر الغاب ويجعل بينه شيئاً
من الطيب الذي كالمائفة والطيب ثم يستعمل بعد ذلك فانه يلينه
ويحسنه وهو جيد محرب وعلاج الرطب ان يغلى زيت وسليط
على نار لينه مصطكي ولازك ثم يستعمل واذابت شئ من الشعر
في موضع غير صالح من الراس والبدن واراد الانسان ذهابها
فيؤخذ افون ويخمد قهما معاً ويغسلها بخار ثم ينشف الشعر
من ذلك الموضع ويطليه به فانه لما ثبت الانباتا ضعيفا ويعيد
عليه النصف وان طلي مراراً فانه يذهب ولا يعود ابداً والله اعلم

خفة الراس هو ان يحس الانسان يسيخ دماغه ووجهه
وعينيه ونفيل لومه وربما هذا الى بكلام وهو لا يشعر
فاذا استحك هذا غير عقله ولجسها احسن ما في الانسان
وبها زينته وكماله وسبب ذلك يفسد الدماغ العلاج فانه
العسل المنزوع الرغوة وسمن منقوص وجلاب اجزاء سواء
ويجمع الجميع على نار لين ويحرك حتى يكا جتاً حتى ينصف
الجميع ويصير حساله قوام كالحوى الفالودج ويستعمل عند النوم
كل ليلة فانه يردن الراس ويلين الدماغ ويزيد جوهه ونفيل
الباه ويجد البصر ويزيد في جوهه ونفيل الاعضاء وهو صحيح
محرب واذا ضربت صفرة البيض في مثلها سمن ومثلها سكر
وطنجت واستعملت فانها تفعل كذلك والله اعلم الكلف وهو
تغير الوجه بجيوب مشبكة فيه كانها كسيف عصارة السمسم
اذا خرج عنه التسليط وقد يكون بالسيخ وقد يكون متفرجاً بسبب
ذلك خلط سوداوي تحت جلدة الوجه العلاج ان كان بالسيخ
يستحق ورق الحناء مع التور المستوي على رما سحقاً ناعماً
ويغسلها بالعسل ويضمد جميع الموضع ويترك يوماً وليلة ثم يصبح
ويغسله بماء خار طنج فيه ملح ونخالة ويعيد عليه الطلاء المذكور
يفعل ذلك اباماً فانه يبرأ ان شئت الله تعالى والغذاء حليب لبن
البقر على الزبد والسكر ويشرب من تحت الصرع ويتجنب كل شئ
سواه الصداغ هو صربان وجع الصدغين او احدهما مع نصف
الرأس ولحمي الشقيقة واصله زيادة خلط من الاخلط كما

وصفنا اوله وجميع الصداع والشقيقة ينفع فيه افقون وزعفران
 مسحوقين بخل وماء ورد ويطلى به الاصداع ويرقد ان استطاع
 فانه يبرأ ان شاء الله تعالى وجميع الاذن هو شدة تقع في رجليها
 من ريح باردة فيحدث وجع الاذن او ثقل او صم عارض او يلبس
 مادة العلاج للجميع يؤخذ سليط وكثير فيه ثوم وقلقل
 ومصطكي وقرنفل وبغلي على النار حتى يزد زبدا بيضا ثم يزل
 ويقطر منه في الاذن فانه يبرأ ويجعل منه في قطنة وتدس في الاذن
 من الليل او الصبح فاذا ارتفعت الشمس نزع القطنة ولا يعاد
 العمل الا من الليل مرارا وربما قطعت مرة وهو صحيح محرج ويقطر
 في الاذن ايضا ماء ورق دباء القرع وبياض البصل فانه نافع
 ويؤخذ بها وادخل الاذن حلبة رطبة يقطر ماء لها في اذن ويطنج
 حلبة بالسة ويقطر في الاذن فانه نافع جيد وجمع العين اعلم ان
 اوجاع العين تنقسم الى خمسة اقسام الاول الحرة في العين اذا
 ظهرت حمرة العينين مع البهيس فيهما وفي جملة الوجه والدماغ
 فيبسه زيادة خلط الصفراوي العلاج يمرس تمر هندي في ماء
 قليل ويقطر منه في العين ويطلى على الاجفان وعلى جميع الوجه
 ثم يبرد ويكون ذلك ليلا فانه اصح معافاة عما في ذلك والا
 يعيد مرارا فانه يقطع الحرة من العين صحيح محرج واذا استحكم
 الخلط الصفراوي في العينين نزل فيهما الماء الاصفه وكان سببا
 للعي وعلامة نزول الماء الاصفه في العينين كثرة الدمع
 والرطوبة فيهما من غير سبب ويري الانسان كانه بعوضه او ذباب

ماء البصل وحليب الامة
 والعسل مسحوق بالهاون
 حتى يسود فانه نافع للفتق
 باذن الله تعالى

صمغ الاعراب اذا طهر
 حله في ماء ورد وقطر
 في عين الرمد اسكن
 لها محرج

الكزبرة الخضر اذا
 مضغت وقطرها
 للرمد اسكن لها

ونحوها

ونحوها ينحرك امام عينه العلاج يشرب مسهل الصفراوي يستعمل
 احد الكحالين الذين ذكرتهما في تدبير العين قبل هذا الباب وينجب
 للطعام الحارة والحريفة والحامضة ويأكل مسهل ذلك فانه
 نافع يبرأ ان شاء الله تعالى الناجي الرمد وعلامة حمرة العينين
 وعظم عروقها وكثرة الرطوبة وكثرة العينين حصاة تدور في
 خلط رموي العلاج يطلى على الاجفان بزلال البيض او ماء الصبر
 الاخضر ونحو ذلك يجعل ضمادا في قطنة ثم يسكن في بيت مظلم
 ويجذر العتق في اليد في العين فانه اضر شيء على الرمد فاذا انفتح
 الرمد وعلامة الانضباب في الضفاق اجفانين بالرطوبة للزجة
 في يدها الدواء بوجه لين ثم يرقد عليه فانه يصح معافاة
 ان شاء الله تعالى وكان بن عباس رضي الله عنهما اذا رمدت عيناه يخل
 بالعسل واذا استحكم الرمد ادى الى غلظ الاجفان والقلاب
 الاغظ السنان وذلك منذر بالعمى فالعلاج في حجامه
 نقرة الراس واقل الحوامض القابضة كالخزورات بالخل
 وحب الرمان وينجب ما عدا ذلك ويشرب فانه نافع محرج
 الثالث بياض في العين وهو ماء ابيض في العين فانه اضر
 شغل على الرمد نزل من الدماغ يغشي الناظر بقطرة بيضا
 سببه خلط بلغمي بارد رطب العلاج ماء القدرج وامره الى
 الحكماء الماهرين واستعمال هذا الكحل فانه نافع محرج جيد
 يؤخذ ثوبتا يرضخ ويطنج بماء الهمسم الليم سبع مرات كل مرة
 يشرب غير هائم ايضا في ذلك عشرة دراهم منها درهم

المصرح
 الحلتيت اذا شتم
 افاقه صرعه محرج
 وينفع من الارياح و
 ومراط محرج
 وكذلك عرق السوس
 اذا دق ونقع في الماء
 وشرب منه المصروع
 الذي داخل فيه جني
 فانه ينجي من جرب
 وبالله اعلم

راسحت ونصف درهم ملح الطعام ابيض زكريا حلو ربع
 درهم فلفل يستحق الجميع بمرارة الغراب ويكحل منه ويذر
 في العينين فان حصل منه وجع ولدغ شديدا في العينين على
 ليلتين او ثلاثا حتى يسكن الوجع ثم يعاد الوكحل ثم يعاد
 الوكحل به حتى يرى ان شاء الله وقيل ان مرارة الغراب وحدها
 اذا اكحل بها قطعت البياض من العين وان كان له حشيش سنة
 واذا استحكم خلط البلغم نزل الماء الرخضر ولا فرق فلا علاج
 له حتى يفتح ولا كحل الرابع الغشا في العين وهو الذي لا يرى شيئا
 عند هجوم الليل حتى يمضي ربع الليل او نصفه ونحوه سبب ذلك
 زيادة خلط سوداوي العلوي لو خذ كبريت المعز ليشطر بسكين
 ويحرق ويجعل على حجر النار فاذا زبدت يؤخذ الزبد على طرف
 المبل ويذر عليه فلفل مسحوق ثم يترك الى وقت التورم بالليل
 ويكحل بكل طرف في العين ثم يرفق ويجعل على دماغه زبد
 كبديفر فان نففع في ليلة فذاك والا فليطارد العمل في ليلتين
 او ثلاث فانما فاعجيد مجرب ويتغذ بالاسومات فان
 الغشا اصله من كثرة اكل البسوسات وقلة الاكل بالديهم واذا
 استحكم الغشا كان منه عى الزنجي وهو الذي يكون اعمى وكان
 عيناه طحيجين وهذا العلاج له والله اعلم الخامس الضعف
 في العين وهو الذي لا يرى الانسان الاشياء الدقيق والصغار
 الا كشعرة وزرة والكحيط الدقيق ولا يهتدي ان يجعل الخط
 في ثقب الدبرة الصغيرة وكخذلك متفأ ضالون في ذلك فمنهم

اذا نحي ذلك الشيء الدقيق قليلا من الموضع المعتاد ابصره فهذا
 اهون واقل ضررا من غيره واقرب الى البصر ومنهم اذا نحاها
 لا يراه ولكن اذا قرب الى عينه قربا شديدا ابصره فهذا اكثر
 ضررا من الاول واضعف بصر او منهم من يرى الاشياء
 الدقيقة راسا وراى الاشياء كشخص الادبي ونحوه وراى الاعضاء
 الكبار ورؤسا لادى الاصبع ونحوها فهو اعظم علة من الاولين
 واكثر ضررا واضعف بصر او منهم من لا يرى الاشياء الرقيقة
 والجليسة كما هي ولكن يراها خيالا فترى فيفتح عينه بجهد
 ويشوق شوقا له يستدعي الطرافي ويتخايل الا يتخاض فهذا
 اقرب من العمى ونادرا ان يرى والسبب لذلك اما كبر السن
 او كثرة العمل الى اشياء دقيقة كادامة قراءة الكتب والنسخة
 ونفس آلات الرقيقة ونحو ذلك خصوصا ما كان ابيض شديدا
 البياض وابيض مخلط باسود ككتابة في الورق الابيض ونحوها
 وهذا مما يفرق فيه البصر واما الاسود الساذج والاحمر الساذج
 والاخضر الساذج فانه يجمع البصر ولا يضره العلاج لما تقدم
 ان يستعمل احد الكحالين الذين ذكرناهما في تدبير العين في حال الصحة
 في الباب الذي قبل هذا الباب وينتج المطاعم الغليظة كالقطر
 والكحوب البنية والمفلوة والمطبوخة كالهريسة واليوسنة
 والمطاعم السوداء كالحم البقر والدخن والعدس والبنازجان
 واللوبياء ونحو ذلك والرطوبات الحامضة كالرايب المنزوع واكل
 الرمان ونحو ذلك والرطوبات الحامضة والحارة الحريفة

صفة المسهل نصف وقية
 ثم هند ونصف وقية
 ونصف وقية انجاص
 وثلثين غنابيه ودرهم
 او مشوكه او من فركي
 او سرخس الغناب
 والمشوكه وانجاص
 اماردين يغلى على النار
 ويصفى ويبقى
 يصفى ويحيط الجميع
 وشرب

كالبصل والثوم والفلفل والزنجيل ونحو ذلك والمناخنة كالحوت
 المرس ونحو ذلك والنفذ آلهما الاذن المطبوخ باللبن ولحم
 الفزاريج ياكله على التمس والسكر واما خبز الخنطة الشاعم ولحم
 الفزاريج والتمس وياكل الحلوى التي ذكرناها خنطة الرأس فانها
 تزيد في جوهر البصر زيادة بليغة والنظر الى الخضروات والماء
 الجاري والصورة الحسننة تزيد في جوهر البصر واذا غمر الانسان
 وجهه في ماء بارد وفتح عينه بعد صلوة الصبح زاد في ضوء بصره
 وكل ما ذكرناه من اوجاع العين وعلاجهما صحيح مجرب الزكام
 هو غدة في الأنف وفي افواه الخناشيم ويسبب في الدماغ والوجه
 سببه نزلة هواء بارد يابس في الدماغ يقع هنهنا في مجاري ماء
 الرأس حتى اذا وقعت السخونة بدنا او حرارة شمس ونحو ذلك تخلق
 الماء فينزل رقيقا متغيرا القلج التلثم واما سدة العين
 بقطن والاكياب على دخان المنايعات وتؤخذ البصل الكبار
 يقطع ويغمر ببسيلة ياكله المزكوم جميعه على نقي خبز الخنطة حتى
 اذا نضج الزكام وغلازمة النضج غلظ الخنطامة والمخاط فيؤخذ
 خبز الخنطة ولحم الكباش الحوالي والحلوى فان ذلك نافع مجرب
 وعلاج اخر ان يستعمل معجون الزنجيل والقرنفل والفلفل
 ويعجن بالعسل وياكل على الريق وعند النوم يقدر دهن اودهن
 وياكل خبز الخنطة والارز ولحم الكباش والحلوى فان نافع مجرب
 جيد الرغاف زيادة خلط دموي وهو نافعة لصاحب الجدي
 واذا خرج منه شيء كثير كان سبب الغافية واذا فطر الحلق في الرئة

او ماء ورد قطع الرغاف لوقته على الفور واذا كثرت الرغاف يؤخذ
 قطنه وتبتل بخل وماء ورد وتقدس في الأنف دائما فالرغاف
 ينقطع ولا يعودا بدلو هو صحيح مجرب وجمع النضج هو ضربان
 دقيق شديد الألم في موضع النضج الوجيه سببه زيادة برد
 علاض او دودة تحرك في داخل النضج تولدت من العفونات
 العلاج بسحق فلفل وثوم ويجعان بلباب خبز خنطة خارا
 ويضمد به النضج الوجيه وما حواله من جميع الموضع الذي لم يقبل
 اذا عجن دقيق الفلفل والحنطة بالعسل ووضع على النضج الوجيه
 ورد وكان يمتص ما نزل وسال من الريق فانه يسكن الوجيه
 والنضج بان هذا التدبير فان كان في النضج دودة متحركة فتجني
 رأس الدودة وتوضع في ثقب نضج الوجيه فانه يقتلها فان لم يكن
 فيه ثقب فينقلع النضج من موضع فانه يسكنه والله اعلم
 وتؤخذ لوجج النضج قليل من الكافور على عظمه ويضمد به
 النضج فانه يسكنه اذن الله تعالى صحيح مجرب ولوجج الأرض
 من الدرج يؤخذ الثوم ويحصره على النار ويوضع على الأرض
 فانه يسكنه وجهها ان شاء الله تعالى يؤخذ الاسنان اذا نادى الاسنان
 وتاكلت او تفتت او كان دم سائل في حبي بغير سبب فاصل
 ذلك كله من طوبى فاسدة وعفونة العلاج يلقى نصف
 وتمر الورد وتمر الطرفاء ويعجن الجميع بخل حار ويضمد به
 اصول الاسنان فانه يشدها ويقوي ضعفها ولوجج النضج
 حنك المخرج مفول في هذا الموضع نفخ الفم وسجي صرف النار سببه

هو بارد وشرب ماء بارد عقيب الطعام العلاج لا ينفع
كالضمضة بالخل الحار ويصبر عليه ساعة ويفعل ذلك مراراً
فانه يزول ان شاء الله تعالى صفرا او سنا بل يؤخذ ملح وخم
وسكر يسحق ويعجن بعسل ويدلك به اللسان الا صفرا فانه
يصفيها ويطيب النكهة التي هي راحة نشفة من الفم عند
الكلام سببه فاسدة عفنة محققة على فم المعدة العلاج
يؤخذ التمر والقرنفل يسحقان ناعماً ويعجان بالعسل ويستعمل
على الريق اكله وعند النوم ويدرأوم على ذلك فانه يقطع النحر وقلب
الرايحة الطبية صحيح مجرب بحجة الصوت سببها زيادة خلط
البلغم في قصبه الرية العلاج اكل الزنجبيل المزج بالعسل واكل
القانيذ واجتناب الحوامض والالبان فان نافع بحجة الصوت
صحيح مجرب السعال الرطب هو الذي ينبت صاحبه مع بلغم
عند السعال وسببها زيادة خلط بلغمي محقق في الصدر والرياق
العلاج يؤخذ رطل من العسل يجعل على نار لين ويطرح
فيه كندر درهم ودرهم مصطكي يحرك الكندر والمصطكي ثم
ينزل ويجعل عليه حبة السوداء والخلبة ومقلوة وزنجبيل يابس
وفلفل من كل واحد درهم مدقوق ثم يخلط الجميع ويعجن عجناً
جيداً بالخرباك حتى يصير معجوناً ويستعمل منه على الريق وعنه
النوم وعند هيجان السعال وفقدان ارض وفلفل والعسل ويجب
ما عدا ذلك فانه مجرب السعال اليابس هو الذي لا ينبت معه
عند السعال بلغم سببها زيادة خلط بارد يابس سوداوي محقق

في الصدر والرية العلاج يؤخذ حلبة تقلى على النار اربع مرات
او خمس مرات كل مرة بماء جيد ونصفى الماء الاول ثم سحق ويجعل
عليها مثلها من دقيق الحنطة ويجعل حسا بلبين بقر ومن انه نافع
مجرب السعال الذي يحدث من هواء بارد وعقيب جماع او حمل
ثقل ويؤخذ ذلك وعلا منه ان صاحبه وقت السعال كان صدره
مفتوحاً العلاج يؤخذ كندر ومصطكي من كل درهم يطرح
بين ثلث اوقية سليط ويجعل على النار حتى يذوب الجميع ثم يترك
واقف ويدثر ويرقد بالليل ويدق مر وسكر ويسفها على الريق وعند
هيجان السعال فانه يقطعها الفور فان انقطع في يوم فذاك
ولا اعيد العمل يومين او ثلاثاً والغدا حيس معول من دقيق الحنطة
وحلبة وعسل ويجب ما عدا ذلك فانه نافع صحيح مجرب نفث الدم
هو السعال الذي ينبت معه الدم سببه حرارة في القلب ووجع
في الرية متصل بالكبد العلاج ينفع الكزبرة في خلها ريو م
وليلة ثم تصفى وتشرب مع السكر والغذاء ضرورة بالخل وجب
الرياق الحامض ويجب ما عدا ذلك فانه صحيح نافع مجرب
سعال الصبيان ولا طفل يؤخذ فلفل ويخلط بالعسل ويطعم
الصبي على تريق قال جالينوس الحكيم هو نافع جيته وجمع القواد
هو الذي يحس الانسان كانه يمرس قلبه العلاج يدق السكر
يسف على الريق وقيل ينفع الكزبرة في خلها ريو م فلفل
ويشرب في حلب لبي غنم يستعمل ذلك بكثرة وعشية ويجب
ما سواه فانه نافع صحيح مجرب القواخ هو ريق يابس منعقد

ينبع البخارات التي تجري في الجوف والامعاء فيكتب الانسان
عند هيجان العلة وتمنع النسيم حتى يكاد يخرج روحه فيمنع
النسيم منها طار ومضها بارد وعلامة الحارة هيجان العلة عند
ملاقاة الحرارة والسمايم والانتباه من النوم العلاج اكل
صبر لا حرق على الرقيق دائما انه يقطع هذه العلة في الجوف
بجملها وعلامة البارد هيجان العلة عند ملاقات البرد
الشديد والتلج والامطار والرياح الباردة وهو نحوها وعلاج
اخر ان يؤخذ صبر سقطري وحب الرشاد وقلقل وزنجبيل
يا لسن حمر اسود يدق الجميع مع مثله سكر ابيض دقا ناعما
وليتعمل السقوف على الرقيق عند هيجان العلة فانه صحيح مجرب
وينجب صاحب العلة الحارة اكل الاشياء الحارة وطاج
العلة الباردة خصوصاً عند هيجان العلة فانه مجرب صريح
الذنب اذا سقى صاحب القولنج احله واسهله فانه صحيح
مجرب او جاع المعدة اعلم ان المعدة في حوض من البدن ما
صدر منها ضاركا ومصادر منها فاسدا فسد ومرضها يكون
سببا لجميع الامراض وان يجتنب اخلاط الاربعة فيها فامراضها
منقسمة الى اربعة اقسام الاول الشهوة الكلبية وهو ان ياكل
الانسان اما ان يشبع او فوق الشبع وهو يشتهي الطعام
ويستحيل الغد في جوفه ويهضم ريعاً قبل عادت الهضم المعدة
فيجوع جوعاً شديداً ولا يصدق متى يلقى الطعام فهذا الشهوة
تسمى الكلبية سبب ذلك زيادة خلط الصفراوي فتتقن في

في المعدة العلوي شرب ماء اللبم مع السكر وتيقيا وتيقنا
خير الحنطة مع الجلاب وباكل ما كان بارداً طيباً وتترك ماسوا
فانه نافع مجرب الثاني الشهوة الكاذبة وهو ان يكون
الودسان يشتهي الطعام شهوة عظيمة حتى تحضر فاذا اكل لقمة
اولقتم عافه وهم ان يتقيا من شدة الغشيان سبب ذلك
خلط دموي مختن في المعدة ورخاوة فيها العلاج بتقيا بخل
وماء خارتم ياكل الرمانة الحامضة المهر وسته قشرا وجا ولبا
كما ذكرنا في الاغذية والادوية وتيقنا فمزوت حب الرمان
او الخل وينجب ما عدا ذلك انه مجرب الثالث الغشيان
وهو الذي لا يشتهي صاحبه الطعام اصلا ولا يكون الاغنية
التفيس عافيا للطعام واذا حضر الطعام اكل وهم ان يتقيا
سبب ذلك احتقان خلط بلغمي زائد في المعدة واسترخاؤها
العلاج بتقيا بخل وعسل ولا ياكل الرمانة الحامضة
المهر وسته باجمعها اول كما ذكرنا في منافعها فانها تدفع المعدة
وليتعمل هذا السقوف وهو مصطكي وقلقل وقرقل وزنجبيل
وسماق وملح يدق الجميع ناعما ويسف منها على الرقيق وقبل الطعام
وبعد وبعده وعند النوم والغذاء خمر حنطة الناعم ومرق القرايح
المعمول بالكويتج الحارة الحريفة وينجب ما عدا ذلك فانه
نافع الرابع الشبع الكاذب وهو ان يشتهي الطعام حتى
اذا حضرت الطعام اكل قليلا وحس كأنه مليا منه ويشبع
قبل الشبع المعتاد سببه احتقان خلط سوداوي زائد في المعدة

العلاج نقياً اولاً بالماء والملح او خل وعسل ثم يستعمل التراب
العسلي وهو ان ينقع رغوطة العسل ويطرح منه درهم مصطكي
ودرهم زنجبيل ويغلي على النار اللين ثم ينزل ويستعمل والمغذي
للباب خمر الحنطة وورق الفرايج ولحمها فانه نافع مجرب النفا
معروض من عينة الفجارة تاتي بعنة العلاج لا يتنى كالفتي
ويجس النفس ساعة وان لم ينفع فلو خذ السذاب ويغلي
على النار حتى ينزل الخاصية في الماء ثم يؤخذ ما اسكن حماء
ويطرح فيه اوقية عسل ويشرب فانه جيد مجرب والله اعلم
وجع الشرة وهو ضربان ووجعها واسترخاؤها وهو اذا وضعت
اليدها وجدت لها نبضا عظيما واذا امرت الاصابع عليها
سمعت صوة لها وقربت وسبب ذلك حركة او تقلب بعد
الشبع العلاج يستعمل رقيق حنطة خاوية على الشرة
وليشد عليه الازار في البكرة مرة وفي العشي مرة ثم ياكل حبة الرمان
الحامضة المهر ستة باجمعها كما ذكرناها والغذاء خمر الحنطة
وعسل فانه نافع مجرب الطحال وهو ان يعظم الطحال مشد
الوهم فيه ويكثر العطش والحرال مع شهوة الطعام حتى اذا
اكل صاحبه قليلاً حس الشبع والامتلاء كما ذكرنا في الشبع
الكاذب سببه استرخاؤ الطحال ومرض فيه العلاج يؤخذ
تمر الطرفاء تمر نخل حار وتغلي على النار ثم تصفا ويشرب على
الريق سبعة ايام والغذاء بالمزورات وكل ما كان خامضاً
قاصداً فانه نافع مجرب الاستسقاء وهو ان يري جميع البدن

ويظم البطن وهو على ثلاثة انواع احدها يسمى الحبي وعلاؤه اذا استخ
باصبع من اصابعك في الورم انخفضت موضعها ولم يرتفع الجلد
الا بعد ساعة وهذا هو الكحل الثاني يسمى الطبلي وعلاؤه
ذلك اذا ضربت يدك في بطن صاحبه سمعت له صوتاً كصوت
الطبل وافر من الاول والثالث يسمى المنخفض وعلاؤه ذلك
ان صاحبه اذا تحرك او تقلب تخفضه بطنه كالمهيرة التي
يخفض فيه اللبن سبب الجميع زيادة خلط بلقي استحال الى خلط
دموي العلاج تنفع الكزبرة في الخل يوماً وليلة ونصف
وليشرب على الريق ويظم على جميع البدن بالكزبرة مع الخل
وتنفذي بالمزورات اياماً ثم يسهل البلغم ثم يستعمل التمر وعسل
عليه ويتغذي خمر خمر الحنطة الناعم وورق الفرايج ولحمها
فانه نافع مجرب العوايا هو ان يعظم البطن ويرم ورماسه يدا
مع رقة جلده ويكون له ريق وفيه عروق خضراء سببه تغير
الطبيعة لا ياكل غير الماء فوق المعتاد والسكون في بلاد غريبة
العلاج شرب لبن الابل مع لؤلؤها تحت الضرع ويستعمل كل يوم
ونترك ما سواه فانه نافع جيد مجرب وقيل اذا احمر الحديد
واطفأ في ماء مراراً واستعمله صاحبه شرباً يبرأ من الله تعالى
اطلاق البطن سببه حرارة في الجوف فان كان معه رطوبة
كان الخارج منه ابيض وعلاؤه ان يمر من جوب الذرة الحامضة
في خل ادرب خامض منزع حتى يصير رقيقاً كالحام ثم يطلى
على الكبد ويحرك حتى يستن جميع ويخلط بعضه ببعض ويثري

خارا فانه يقطع اطلاق البطن لوقته ولكي يستعمل ثلثة ايام حتى
 تشد الطبيعة فانه صحيح مجرب فان كان مع الحارة يمس كان الحار
 منه دما اخر وعلاجه ان يمس خبز الحنطة او خبز الذرة
 في قليب منعقدة خامض ثم يزرع ويطالع على النار ويجعل
 حتى ليخن جميعه وياكله خارا فانه يقطع الاطلاق كما ذكرنا واذ
 اخذ جز من حب الرشاد وجز ثلث من بذر القطن وقل الجميع
 ووق وسف وياكل كل يوم ثلثة درهم على الرقيق يقطع الاطلاق
 على ما ذكرنا فانه جيد مجرب واكل السفرجل مما يعين على القبض
 الاطلاق الحج وهو ان ينزل الانسان لقضاء الحاجة
 كل ساعة ويزجره عظيم ولا يظهر منه شيء الا بيسر كما لحاط
 يشبه لغاب بذر قطنه وربما كان يثيت قطع صفار مثال
 غسالة اللحم سببه برد ويطبخ في الطبيعة العلاجي يعالج حب
 من الحنطة والحلبة ه بلبي بقر وسم وشراب به خارا او يتدثر
 صلاجه حتى يلبس بطنه وينزل العرق ثم يصب حتى يبرد ويمضي
 الى الحال سبيله يستعمل ذلك بكرة وعشيرة فانه يقطع سريعا
 الله تعالى وفطر الذرة الحارة اذا اكل مع لبن البقر تحت الصرع
 قطع الزحير الديان منها كبار طوان وهي مضرة عظيمة ومنها
 صفار مثل حب القرع وهو اقصر ضررا من الكبار وسبب ذلك
 كله اكل الحبوب نيتا والفطيرة ولا يكاد ينضج وعلاجه من الديان سبل
 اللغاب ورطوبة الشفقي بالليل وجف عنها بالنهار وقد عرض
 اصحاب الديان استئصال الكلام ويكون في هيئة كفضبان مستي

الخلق

الخلق وربما خرج الى الهذيان لما يرتفع من بخار رديته ويكون
 في كثير من الاوقات تضع شيئا وتعرض له اليوم ضرر وعلل اضطراب
 هيئة ويعرض له على الطعام غشيان وكرب وينقطع صوته
 القلاج المحصل اسود اذا نفع في الحل الحار واكل على الرقيق
 وصبر على تعصر قتلها واخرجها سريعا والعلاج الاخر يؤخذ
 صبر سقراطي خمسة درهم وخمسة درهم حب الرشاد وبق
 ناعما يعجن بعسل ويلقى على الرقيق فانه يقيها ويخرجها صفة
 اخر لذلك يؤخذ عشرة درهم من قشر الزنجار الاصفر ميسا
 ويدق ناعما ويشرب بلبن فانه يقيها ويخرجها صفة اخرى
 يؤخذ عشرة رؤس ثوم وسبعة او خمسة مقشر البسحق ويعجن
 بعسل ويؤكل على الرقيق فانه يقيها ويخرجها صفة اخرى ينقع
 ورق الحناء واطرافه بعد الدق في التيل في الماء ثم يشرب صباحا
 صفة اخرى يؤخذ ثلثة درهم شحم طري وخمسة درهم من حب
 الكرم يدق الجميع ويشرب في لبن خامض فانه يقيها ويخرجها
 والجميع مجربات السلس البول هو ان يخرج البول بغرا خبارة
 قبل ان يجمع في المثانة العلاجي ينقع في الحار الحار
 ثلثة ايام ثم ياكل المحص ويشرب الحار يستعمله فانه نافع مجرب
 حصر البول هو ان يزرع الانسان وقت البول مع شدة الحركة
 والوجع ولا يقطر الا بيسر مع شدة ومنفعة سبب ذلك يمس
 في المثانة فان كان اليوس مع البرد كان لقاطر بعض تغير القلاج
 ان ياكل الحيس من دقيق الحنطة والسم يستعمل الحلبة الذي ذكرنا

والحلبة

اولا في الادوية فانه نافع مجرب وان كان اليبس مع الحرارة
كان القاطر مما احمر او مختلط بالدم علاج اخر شرب مرق
الدباء مع السكر فانه نافع مجرب والغذاء شرب لبن البقر
مع السكر فانه نافع مجرب والغذاء شرب لبن البقر
ذلك كما ذكرنا في الحالبين الحصة هوشدة عظيمة تمنع البول
من ان يخرج راسا وبما هلك في الانسان به سببه اكل
الحبوب النيرة والفطيرة والمطاعم الغليظة العلاج قد يشق
القضيب بالموس ويخرج اللحم الفاسد المتولد هناك وهو خطر
لكن يستعمل هذا الدواء لو اخذ خمسة اجزاء من لبن حب
البطيخ وجزء من حب الرشاد وجزء من صبر سقطري ومثل
الجميع سكر ابيض ليسف منه على الرقي فانه يفتت الحصى
ومطبوخ الحلبة مع السمن الذي ذكرنا في الادوية يفتت الحصى
الباه الضعيفة اعلم ان الباه الضعيفة قد يحصل من زيادة
الحرارة عند مضادة المزاج الحارة والماكول الحارة وقد تضعف
الباه من زيادة البرودة عند مضادة المزاج البرودة والماكول
الباردة فان ضعفت الحرارة فشرّب الراب الممزج واكل جوف
الذرة الخامضة وخبز خميرها يقوي الباه وان ضعفت
في البرد فيناخذ عسل ويجعل على النار اللينة وتنع رغوة
ويطرح فيه الكندر الحصى النقي من القشور ويحرك حتى يذوب
فيه ثم ينزل ويستعمل شرايا وعند النوم والغذاء خبز نقي الحنطة
ولحم الكباش الحوالي فانه نافع مجرب وقد يساثر الرجل المرأة

وتنظر

وتنظر الحركة وتضعف نفسه ولا ينشتر فضيبه وهو من معاذة
يخلو فذلك وانما دخلت عليه العلة من جهة شخص من كوج
اما من جهة استخفافه واما من كراهته اياها والله اعلم
اعلم انه يضعف الباه ويبطل من السحر ويتصفى في حلها من
الخردل اذا زوده في الدار ففتت كانت امرأة مسجورة فقال رجل
خذوا الخردل وزدوه في الدار ففعلوا فلما كان ساعة طلب
الخردل فلم يوجد فقال قتلوا واذا به قد جمع في حلقة الباب
فيخفف نحو سبعة اذرع فاذا صورت منه سمع مثل صورة
المرأة والسحر استعمل في حالة في محل الضرورة وهو
في غاية الحكمة ونهاية المعالجات والتي هي عظيمة النفع في
السحر الادوية الربانية من الايات والدعوات المبجلة لذلك
وكل من كان اذى به بطل به خرج المقعد سببه استرخاء
في عروقها العلاج تحرق لحية الطيس ولو خذ رما دها
ويضاف اليها دقيق عصف ودقيق الطر فاجزاء سوى وتختنق به
المقعد مرارا ويعجن بخلا والغذاء اكل فزادرة الحوامض القابضة
وشرب الخل فانه نافع مجرب البول اسير سببه عروق تنبت بلحم
نرائد على دوارف المقعد لها حكيك كلهب النار الدب
في الجسم برطوبة سمه فيكون منها ضيق النفس وسقوط
همة وانكسار القلب فيجثا صفرا اللون ورخاوة اليد
ويهم الوجه والعين والبواسير منها سائلة ومنها جامدة
والسبب في ذلك زيادة الخلطين ووجع المثانة بين النازليين

من فضلات دم الأغذية الردية أحدها الفضلة المائية
النازلة من الكبد إلى الكلى بماء لزج أبيض كما ذكرنا في الباب
الأول فهذا سبب البواسير السائلة والثاني الفضلة السوداء
النازلة من الكبد إلى الطحال بدم مختلط منعكس سوداوي فهذا
سبب البواسير الجامدة علاجه السبالة بضمه على موضع الثوم
والمالح المدقوقين المعجونين بقليل غسل ويستعمل أكل الثوم وكسبه
على الرقيق فإنه يقطعها وهي أهون من الجامدة الجامدة فتفتح
وهذا اضطرار إلى الحكاء الكبار المشاهير ولكن يستعمل هذا
الدواء فإنه يقطعها إن شاء الله تعالى يؤخذ نون شاذ وزر نج
ونوره اجزاء سواء يدق الجميع ثم يوضع راس الباسور بموت
ويذرف فيه من الدواء فإنه يفوض فيه ويقطع فاذا أوجع وكثر لده
يطرح فيه سم حار يكمد بالقطنة بعد ذلك فيها سم حار
ويترك حتى يسكن ثم يعاد البضع والذر والتقطير والحمد يفعل
ذلك حتى يقطع جميعها ولم يكمد بعد ذلك بالقطنة ثم يستعمل
ضماد الثوم والملح حتى يبرأ وإذا عجز الثوم والفلفل والزنجبيل با
لعسل واستعمل أكل وضماد أقطع البواسير السائلة ومرض الفريخ
وتجنب كل خامض وكل بارد رطب فإن ذلك يجمع مخرب النواصير
هي عروق تنبت مواضع البواسير يلحم زائد كالآلة الطوال وهي
تخرج من البواسير لأنها أطول وأدق باليدقة والغلاظة وسببها
نزول الشيء من دم الغذاء مع الفضلة السوداء في العروق
يربط الناصور من أصله بخيط منين وخوه ثم يكونها بإبرة صغيرة

منه

منه حتى يذهب فالغذاء بالزورات الحوامض القاضية وأكل
الثوم والعسل من النفع شيئا من هذا العلل الرطوبات البلغمية
والدموية فإنه يخرجها وينشفها والله أعلم عرف النساء وهي
أن يتخذ من الغائنة إلى القدم سبب فالحق هناك من زيادة
برد ويس والعلل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصف بذلك يؤخذ البصلة المضان الأسود الصغير وكبير فتزبد
ويشربها العليل ثلثة أيام قال ابن مراكم وصف النبي
صلى الله عليه وسلم ثلث مائة نفس يبرأه وإذا جمع العسل والعسل
والألية كان البقي والغذاء ما كان حاراً رطوباً ويحب كل خامض
ويابس فإنه يبرأ والله أعلم المسح هو دم عظيم في الركبة وحولها
سببه اجتماع خلط بلغمي خلط دموي هناك زائد في العروق
يخرج جوانب الركبة ويطلق في تلك وخل ويتغذى بما كان لطيفاً
ويحب من طعام غليظ فإنه يبرأ إن شاء الله تعالى الفيل هو
أن يرم الساقان حتى يكاد يكون مثل ساق الفيل سببه اختلاط
خلط سوداوي بخلط بلغمي زائد من هناك العلل أن يجمع
الساقان من كل جانب ويطلق بالمرتك والخلو وشرب الخل
والعسل ويتغذى بما كان لطيفاً ومعتدلاً ويتجنب الأغذية الثقيلة
الدمجية هو أن يرم إحدى الأصابع من أصلها إلى الظفر سببه
حرارة دموية يجمع هناك العلل يجعل على الأصابع حبة
التم يوماً وليلاً ثم يضعها على الأصابع يدق عفش معجون بخل
وتقطع الأصابع بماء بارد فإنه يرفع مخرب الباب الخامس

في علاج امراض المنقلة في البدن الحيات اعلم ان الحيات كثيرة
ولكن نذكر منها ما هو اعظمها حضرا وهي التي تختلف باختلاف
الأخلاق الأربعة فتقسم الى اربعة اقسام الاول الحمى القب وهي
التي تغيب يوما وتنوب يوما سببها زيادة خلط صفراوي
العلاج شرب ماء البيم والسكر على الريق ثلثة ايام وثيقا
والغذاء سويق الذرة والسكر او خمر حنطة ومرق الفرائج
فان انقطع ثلثة ايام فذلك ولا فليس له بسهل الصفة تنقطع
مع استعمال ما ذكرنا والثاني تنوب كل يوم سببها زيادة
خلط دموي العلاج شرب الخل كل يوم على الريق واكر
المزورات واجتناب ما عدا ذلك يستعمل ثلثة ايام فانه يبرأ
ثالثا الله تعالى الثالث الحمى المطبقة هي التي تكن في داخل الجوف
ويكون ظاهر البدن هاديا ساكنا فبقوله فرقتا بسخونة
قليلة وربما كان باردة البتة مع الطبخ الكامل والتفلي الى سبعة
ايام في الغالب ثم تنور بجمرة كالنار تطبخ البدن جميعه وهو
السحران الذي يسمى السبع فاذا اثارته الحرارة العظيمة طنجت
جميع البدن حتى ليخن الدماغ بسخونة مقطرة فيغير العقل
ويصير المرء غشوة وهذا ان الكلازم لا يشعر ثم يقع خطر
العظم ويسكن بعد ذلك راما الى سلامة وما الى الهلاك
وهي اعظم الحيات خطرا سببها زيادة خلط بلغمي العلاج
اذا حدث ابتداء يتفيا كل يوم بالخل والعسل ويستعمل سويق
الذرة مع السكر غدا وان كان يحتاج الى زيادة كان لبناب خمر

الخطبة ومرقا الفرائج فان هذا نافع مجرب الرابع حمى الربيع
وهي التي تغيب يومين وتنوب يوما وتبدى بسخونة لينة
ثم تزداد قليلا قليلا حتى تشده الحرارة وتغظم ويكون لها
وقع في البدن كوقع الابر ثم يحور العرق بعد ذلك وهي مزمنة
لا يكاد ينقطع لونها اسلم خطر ان الحمى المطبقة وسبب ذلك
زيادة خلط سوداوي باردا يابس كامن في الجوف العلاج
يجلب لبن البقر على سن منقصل وعسل منزوع الرغوة ويشرب
من تحت الصرع ويجتنب كل شيء سوى ذلك واذا بدت
الحمى فليشرب ماء سخن حار قد اعدت لذلك فان هذا المنفعة
يقطع هذا الحمى سريعاً ولا يشئ غيره احسن منه وهو صحيح مجرب
وان صاحبه الثلث اذا شرب سليط وعصير من المعصرات
على الريق ثلثة ايام كل يوم ثلثة اوقية او اربعاً قطع الحمى عنه
والله اعلم ويكتب للحمى ما روي عن فاطمة رضى بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه مجرب من واطبه غذا وعشبات لم يصبه الحمى
ابداً وهو هذا بسم الله النور النور بسم الله نور على نور بسم الله
مدبر الامور بسم الله الذي خلق النور بسم الله الذي انزل على
الطور النور في كتاب سطور وقدر مقدور على النور المختور
ولا اله الا الله وحده لا شريك له بالعزم المذكور وبالفخر المشهور
وعلى التراء والضراء مشكور قال سلمان كفا ربي رضى
علمت هذا الدعاء اكثر من الف نفر من اهل مكة والمدنية ممن هم
اجن ووسوسة الشيطان وكل من ياذن الله تعالى المناقض هو

ب

ان يقتنى الانسان رعدة ورعدة وبرد شديد في قلبه ففقد سائر
بدنه انتفاضا شديدا حتى لو طرح عليه غلط الثياب واجتمع
عليه جماعة يدفقون بالرد عليه لتفقد جميعا ثم يحدث ^{ذلك} قد
سخونة في بدنه ليستند حتى يجري العرق ثم يبرد وليسكن وهي
تنوب كل يوم سبب زيادة خلط دموي مجتمع بخلط بلغمي يزيد
العلاج يتقيا بالخل والعسل كل يوم على الربيع ثلثة ايام يستعمل
الشرب العسلي بعد الفتي والغذاء خمر في الخطه وورق الكباش
وكحه المعمول بالكواصم الحريفة فانه نافع مجرب والحاء الناقص
والفدرة ايضا يؤخذ دراهم كنوان ودرهم ملح اذ ثلثا من
سداب يدق ويخلط ويسقى المريض واذ اكل ضعيفا فوزن
دراهم اوثلاث دراهم فانه يبرأذن الله تعالى النصر والسود وهو
ان الانسان اذا قام من مجلسه غشي على بصره ظلمته يقع في رونه
حتى يكاد يسقط وربما يسقط بعضهم سببه زيادة خلط
صفراوي مختص في المعدة العلاج يشرب ماء الليم مع السكر
على الربيع كل يوم ويتقيا حتى يخرج الخلل الردي ويحتجب كل
خار حريف ولا يكون غداه الا شرب حليب اللبن البقر واكثر خمر
خمر الخطه فانه نافع مجرب السدا وارهوان يرى الانسان
كان الاشياء تدور على حوائيه ويرى كانه غير مستقر سببه
النظر الى شيء يدور دائما ودارنه ومنه نوع يسمى العمى وهو
الذي يدخل يدا غير بلوده يدور فيها ويدور في ياد
ليلا وهو حقال عن الطريق فشيبه عليه النواحي حتى يعرف

المشرق

المشرق من المغرب ولا الشمال من اليمن بل يعكس عليه سبب ذلك
دوران كيموس راسه واختلاط بعضه ببعض عند الدوران
العلاج بغض عينه ثم يمضي الى بيته ان كان في بيته وان كان
في غيرها فيدخل به الى بيت وهو مغض على حاله ثم يسد عليه الباب
ويدهن دماغه وجميع بدنه ثم يرقد حتى لا يستيقظ من نفسه
فان كان في بيته فانه يعرف النواحي من مساحه وان كان في موضع
لا يعرف فيقال له ان هذا الباب شرقي او غربي او نحو ذلك فيفقد
في قلبه كما قالوا ثم يخرج فانه يجد النواحي على حالها وقد سكن
حاله المالحوليا هو نوعان صفراوي وسوداوي اما الصفراوي
فعلامه صاحبه كثرة الكلام والهذيان بما لا يشعره الاقدام
على الاستساق الناس بالشره ورماضب الانسان او رجه قتله
سببه نقصان جوهر دماغه ويمن فيه من زيادة خلط صفراوي
تشقه العلاج بمسك في بيت صلب من الهواء ويتحلب له
الرغوة والسكر ويجعل على دماغه كية كبيرة من زبد البقر بعد
ان يمزج في دماغه وبدنه وياكل الحلوى الذي ذكرناها خفة
الرأس وياكل صفرة البيض المطبوخ بالتمس والسكر ويتدثر عند
الراح والدهن حتى يرقد ولا يستيقظ الا بنفسه فجميع ما ذكرناه
يسكن حاله ويرده الى حاله المعتدل واما السوداوي فعلامه
صاحبه ان يكون كالحايف العاجل ويكون كثير الصمت والدعة والكلو
بنفسه في الموضع المحجور والمقابر ونحو ذلك والتفكر والوفاك
الردي ولا يقف في موضع الا قد راسه ثم يمضي وهو لا يدري

وربما بكاد يماصرخ كالموجوع سبب ذلك زيادة خلط
ردي سوداوي يخرج في دماغه حتى تنشف فتقصط طوبته
علاجه يسكن في بيت مرتفع كالغرفة كثير الضوء والهواء
ويحضر الروائح الطيبة والمطعم الدسم والسمس والحمر الكسامين
ويكون هذا غذاءه ويأكل الحلو الذي ذكرناها خففة الرأس
وينجلب له الفرح والسرور والكلام الطيب ثم يدهن رأسه
ودماغه وجميع بدنه بالزيت وتيدثر وليستعمل ذلك كل يوم
فانه يبرأ ان شاء الله تعالى الضمير هو خلط ردي في الكبد
يسخن في تجاويف دماغ الانسان من زيادة خلط بارد ردي
كما من في جوفه ليمى جونا وصرعا لا ينجى منه في اوقات
معروفة ويكثر في اوقات المطر والغيم والريح الباردة وكذا ذلك
فبدت من القدم الى الرأس فمتى وصل الى الدماغ صرع الانسان
فيسقط ان كان قائما ومنهم اذا احس به سعى حتى يسقط ومنهم
اذا احس به يندثر به حتى يتقطر فطرانكلم وهو لا يشعر به
اجاب كل انسان على قدر كلامه وهو لا يشعر بذلك العلاج
يسكن في بيت حابس من الهواء ويدهن دماغه وكل بدنه بالزيت
وهنا جيد او يطعم المطاعم الحارة الرطوبة الدسمة ويجنب
ما عدا ذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى العشق هو ان يستحسن
الانسان صورة ثم يستأصل بها فتر له هيدريد كرها وتولد فيه
ولته وهيجه عقل كثير الشوق اليها فاذا عدل في ذلك ازداد العشق
علاجه لا يشي كالوصال على الحال فله حصلت الصورة بعينها

37
كان هو الغرض في شفاء العلة والا فليؤثر اليه بصورة حسنة
غير المعشوق ثم يجمع بينهما على الحال ويتجنب اليه تلك الصورة
حتى يستأصل بحببها فتكوه في شافية ولا يفتن بفراوة
كتاب من كتب خوا والفرايض واصول الدين وكذا ذلك والا
فاليسن غل ببيع وشراء حتى يلهو عما كان فيه وكل ذلك مما يبرد
الغاشق عن عشقه وينفعه السكينة وهو ان يستغنى الانسان
من الحكة والكلام ويسكت ويكون كالمات الملقاة سببه
زيادة خلط ثقيل بالبن استحكم بشدة الحرا والبر او ما كوك
او جرعة وكذا ذلك العلاج يدهن جميع بدنه بالزيت المعلى فيه
الثوم والمصطكي ويعرك عركا شديدا او يفسل بدنه ويطنه
وقدميه وقليه بالماء الحار ويخس نخسا شديدا فانه يتحرك وان
ينخس تحت ظفريه باردة فان لم يتحرك فيبدل بسقي ماء ساخن
طبخ فيه ملح من ما يتقيا وزاد حشته ثم يطعم الارز المطبوخ باللبن
ولحم الفرائج والسمن والعسل والكوا منج الحارة ويجنب ما عدا
ذلك فانه يبرأ ان شاء الله تعالى العلاج هو ان يبطل جميع بدن الانسان
او بعضه من الحركة ويجذر سببه زيادة برود ويبس العلاج
يبدأ بمسهل السودا ثم يغلي الزيت الطري والسليط على نار
لينه ويطرح فيه الثوم والملح والمصطكي ويحرك حتى يغلي
ويدهن جميع بدنه ويعرك بالغمارة عركا شديدا بكرة وعشبة
وتينغا بعد الغمارة الارز المطبوخ الذي ذكرنا في العلاج وهو
حار ثم تيدثر ويفعل ما مر فانه يبرأ ان شاء الله تعالى البرص هو شدة

البياض الردي في جميع البدن او في بعضه وهو ليس في البدن
ويكثر اذا كان قليلا حتى يستوعب جميع بدنه وهو علة رديته
منه سبب ذلك زيادة خلط بلغمي بارد رطب مستحکم القلج
يسهل ويسهل البلغم ثم يؤخذ البصل الكبار يشوي على رماد
حار وبعض ماؤه والعجن به حب الفجل ويطلى الموضع جميعه
طلاء غليظا جيد او ينزل يوما وليلة ثم يفسد بماء ساخن
بكرة ثم يعاد الطلاء كل يوم حتى يبرأ الى سبعة ايام والافعال
الاسهل لكل اسبوع مرة على قدر قوة النقص وضعفه والقضاء
في جميع ذلك خبز نقي الخنطة ولحم الكباش الحوالي المطبوخ با
الكواميخ الحارة الحريفة ويستعمل اكل النور والعسل فانه يهين
الندب ببرأ ان شاء الله تعالى انما علامته بحك الصوت
مع الفتنة وتاكل لحم طرف الأنف وتحوّل الاضلاع وليس في الطبيعة
وظهور الحرارة الى رية سبب استحكام علة السوداء ببدنة
البرد واليبس وعلاجه ممكن الى ستة اشهر ثم يعسر برودة بعد
ذلك فلا يكاد يبرأ فاذا ظهرت علامة ذلك او اجدها فيبدأ
باستفراغ الخلط السوداء ويوقد الودجين والادكل فانه نافع
ثم يستعمل هذا المعجون وهو عسل منزوع الرغوة وسمي بقدر نقص
ونور مقشوص صبر سقظري يسحق النور والصبر بعد وزنهما
سواء سحقا ناعما ثم يعجنهما بالشمس والعسل ثم يطبخ الجميع على
النار حتى يسحق ثم ينزله فيعجنه عجنا ناعما وهو يستعمل كل يوم على
الريق وعند النور ما استطاع منه فانه جيد محرب والقضاء

لباب خبر الخنطة وقرق الفراج واللبن والعسل والشمس ويحتمل ما عدا
ذلك فانه ببرأ ان شاء الله تعالى وقيل اذا اخذ سمن منقوص وعسل
منزوع الرغوة اجزاء سواء وطلع على النار ثم جلب عليها
لبن البقر وشرب من تحت الضرع ويحتمل كل شيء غيره هذا
يقطع علة الجذام الحرب اصله زيادة خلط سوداوي القلج
يؤخذ ما يقدر من السمن المنقوص ويطبخ ثلثة دراهم ودرهمين
كبريت على قدر السمن ويشرب على الريق ويطلى منه البدن وكفائه
حيث البقر على السمن المنقوص والعسل المنزوع الرغوة كما وصفنا
في الجذام ويحتمل ما عداه فانه محرب فان برد الى ثلثة ايام او سبعة
ايام فذاك ولا فيسهل السوداء ويستعمل كقضاء والدواء فانه
محرب الحرا وهو الغريب الذي ليس في البدن كالجذام وهو
نوع منه لانه اذا استحكم كان جذا ما سبب زيادة خلط
سوداوي القلج يحك جميعه بقطعة ملح حتى يدمي ثم يطلى
برماد بعر الغنم المعجون لفظران ويستعمل الحليب وشمس وعسل
الذي ذكرناه في الحرب ويحتمل ما عداه فانه نافع ومما عمل به ايضا
وصح الكحلح والبخ والكبريت الاصفر يقطع النج وبقدر السليط
ويطلى على النار حتى ينضج ويدهن به مرارا فانه ببرأ سريعاً
وهو صمغ محرب وينفع الحرا ايضا مع استحكامه النساء
المسحوق مع الرايب المنزوع يطلى به مرارا فانه نافع في نفث السوط
هو حرب مستبكية في بعض البدن كما انها كثيف عصاره تستعمل
اذا خرج عنه السليط ومنه يابس ومنه منفرج كعلاج

ما ذكرنا في الكلف عند ذكره في الباب الذي قبل هذا وقيل من فرك
الحكمة ان للفحاش وما غير حر واذ الشعر وطلى به من دما
غير الابيض وكمد ودمه عمل النورة في الدرم وان علق قلبه على
الانسان ودمه يقطع الكلف والسوداء الساليل في اللحم ثابت
في الجسم كالمسامير وهي معدوفة سببها زيادة خلطين عظيمين
سوداوي وبلغني العلاج ببدا بمسهل السوداء ثم بعد الى
الثالول الكبير منها يربط اصله بخيط منين او نحوه ثم يضع
رأسه بالموس ويذر عليه زرنج ونوره وشاذرا جزاء سواء
مدقوقا ناعما فان الدواء يغوص فيه ويأكله فاذا وجمع كثر الخ
كمد بسمن حار يقطر عليه ثم يترك ساعة حتى يسكن وجعه
ويجاء ودعائه البضيع والذرو الكمد ويفعل ذلك حتى ينقطع جميعه
في بعض زهار فينوت فاذا مات ذلك الثالول الكبير مات جميع
الصفار الذي معه في البدن فانه محجرب البشيرة حبة
كبيرة كالفلكه ينبت معها في البدن جنوب كثيرة مشتبكة بسبب
ذلك اختلاف المأكول والمشروب والسكن في البلاد الغريبة
العلاج قد يوضع عن الحكة ولبس عن الجلد فتقطع وهذا خط
وامر الى الحكماء الماهرين الكبارين ونذكر اهلوك منه وهو نافع
محجرب وهو ان تكرر الحبة الكبيرة بالنار من جميع اواره وفي
وسطها وتضد بخل ومرتك يوما وليلة ثم تضد بعد ذلك بوم
وملح مسحوقين معجونين يغسل فانها يموت جميع ما بالبدن
من الجنوب المستبكر ولو أخذ للبشرة ايضا عرف عشرين يسر ويسحق

ويخلط

ويخلط بالسليط واليطبخ ويطل به البشرة يوم السبت طلية واحدة
قبل الفطور فانها تنبر باذن الله الخنازير ويسمى الغادر الفقة
والرفد وهي فروج خبيثة تسري في البدن وتأكلها سببها خلط
بلغني بخلط دموي زرايين مختلطين في ذلك الموضع تحت الجلد
العلاج يؤخذ صبر ومر من بخار يدق الجميع ناعما ثم يعجن بسمن
وعسل وخل يطل كل يوم طلية بعد الغسل بالماء الحار فانها يبرأ ان شاء
الله تعالى والواقده ايضا يؤخذ الثوم ويلت السليط ويخل على الوافق
ويغصب عليها ليلة ثم يصبح وقد زالت باذن الله تعالى الدماصيل
والاورام اللخوة اصل دم فاسد مخفف تحت الجلد العلاج
منفع بذر فطنة في خل خار ساعة ثم يطلى به جميع المواضع الاورام
فان الدم يموت تحت الجلد ويخف الورم ويسكن الوجع ان كان
الخلط قليلا وان كان الخلط كثيرا فانه يجمع الى موضع الدم
ويصير له غليظ وهو الدم المعروف في يؤخذ فيق حنطة ورفق
حلبة يعجنان بسليط ويضد بهما الدم الذي فيه ينضج ويصين
فيجا فاسدا فيوضع ويخرج فيه جميعه ثم يطلى بمزك بخل فانه
ينشف باق الرطوبة الفاسدة ويسكن الوجع ان شاء الله وان
نسا هل الانسان بالدم يأخذ كل البدن واصبح جرحا عظيما
منقرا من مناه وهو القروح الفاسدة القروح الفاسدة
هي ان يجمع المادة والرطوبة العفنة في موضع من البدن
من الدماصيل ويخرها فتاكل اللحم تحتها غفل منها وعلها سنة
اشياء الاول ينظفها كل يوم مما يتولد فيها من الرطوبة الفاسدة

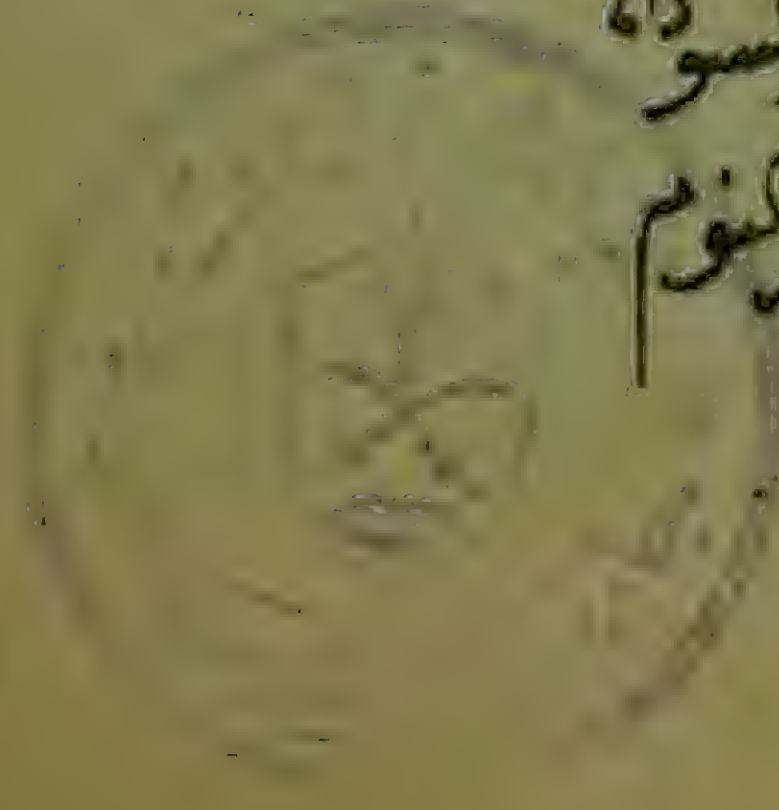
ووضع المرهم الذي ذكرناه في الأدوية عليها بعد النظافة الثاني ثابت
اللحم الصالح من الغذاء المعتدل كالقطر الذرة والسم وورق
الكثير الحولي ولحمه والثالث اجتناب ما يولد كثرة المادة
بخير الحنطة واللذباب والرابع اغذية الغليظة كالحبوب البنية و
المقلوبة والمطبوخة والهريرة والبسطة من جميع الحبوب فانها
لا تكاد تنضج وتولد عنها الرطوبة الفاسدة لغلظتها الخامس اجتناب
الاغذية الثقيلة السوداء ونية كالدهن والعدس والشعير واللوبيا
وحم البقر والبنان بخان ويحذر ذلك لما ينبت اللحم الفاسد فيكون
سببا للجرح والقروح السادس اجتناب كل الحامض والمالح
والحار من كل شيء لان ذلك ما يفسد القروح ويمنع اللحم من ان ينبت
الجرح هو قطع البدن بحديد او حجر وتخذ لك ما ينزل من الجلد
الى اللحم واما بكر العظم القلج بيد او لا يقطع الدم السائل
وهو ان ياخذ ورق الجوز يدق ناعما بغير ماء ويحشى به ثم الجرح
فان الدم ينقطع لوقته ومثله الشب والعقص ومرة الطراف
كل يقطع الدم فزادى ومجتمعا فاذا انقطع الدم قطع الجرح بسن
خارجي كمد كمد اجيد انم يؤخذ لب صبر الاخضر بعد ان
يشوي على النار ويبرد ويوضع عليه قليلا سمنا ويوضع على الجرح
ويستعمل بكرة وعشيرة فاذا نبت اللحم استعمال كل يوم وما ينبت
اللحم ان يؤخذ جرجير من جز شحم وجز سليط يذاب الجميع على
النار فاذا اذاب انزل سريعا وحركه حتى ينقطع فانه ينقص
وهما جدا باردا ينبت اللحم سريعا فيطلى به كل يوم الجرح وهو اوس

اجود ضرب السيناك لتسليخ شاة او كبش وتجعل على الموضع
المضروب كالنفاضة بجميع الذر ان كان لم يخرج وبلينه فينظف
بموس فاذا انظر او كان قد انقطع الجلد فينزع عليه الزيت المذوق
المخلول فانه ليسكن الوجع وينشف باقي الدم المحتضن ويرفع
العرق الذي هو عرق خبيث له حركة دورية تحت الجلد سببه
سكن البلاد الرخوة الغريبة واكل الاغذية الغليظة الرديئة علمه
ان يتقدم ودم ثم يخرج له نقاحة تحت العنق المدورة ثم
يخرج بعد ذلك ورمات قبل الخروج العلاج درهم صبر
سقطري اكل كل يوم يلحق بعسل ثلثة ايام فاما اذا خرج برط
راسه شي كابر صغرة من حديد ورمات اسود وتخذ لك بتمخرج
قلبا قليلا على التماذي حتى يخرج جميعه وما يخرج من ريعا
في دفعة تضرب الحلية بسمن وتغلي النار ثم يثريه ساخنا
جيد محترق حرق النار يطلى على القروح ثم يثريه ساخنا اجل
وسم فانه ليسكن الوجع ويخفف الورم عن الكارب جرق
خرقة كمان ويؤخذ دهنا يعجن بسمن وخل ويوضع على القروح
ليسكن الوجع ويخفف الورم ان شاء الله اعلم ان الكلب هو كلب
في الاصل قد تغلب وقيل ابن العرس وقيل غير ذلك غلب عليه خلط
ردي الكموس بارد يابس سوداوي ثم يهاج في وقت بارد يدخل
الشتاء او وقوع الغيم والامطار وتخذ لك فغير لونه ولدغ
لسانه وتقوس ظهره وامسك عنقه واخفى فيه وكلبت نفسه
فتراد يفرق بنفسه ويهمل ولا يدري اين هو ولا يشعر بنفسه فاذا

قابلة شئ حمل عليه وعضته فان اصابه انسان او حيوان اخذه
بنايه او ظفره حتى قطع الجلد ويرى فيه السم الى ان يكبل مثله
بظهور زمان بارد او غيم او مطر ولا اربعين يوماً في غالب
وعلاوة المكلوب ان ينكر اذا من الماء اذا قرب اليه هو اقل
العلامات وابنها وقيل ان المكلوب اذا نظر وجه المرأة
تظهر في وجهه كلب واذا اكل لقمة واظم منها الكلب لم يقبلها
العلاج ممكن قبل ان ينكر الماء فيبذل عند الفضة يكون حوالها
بالنار ويضمدها بالثوم والملح المدقوقين المعجونين بعسل فانه
يمنع لسم ان يترك في البدن وليستعمل هذا الشراب يؤخذ غسل
منزوع الرغبة وسم منقوص بطلعها على النار ويخرج فيها
من الثوم السقشور المحقق ناعماً ونير له حتى تنفي وتخرج خامة
الجميع بوضعه بعض ثم ينزل فيشرب فانه يستعمل ذلك كل يوم
على الرقي فهذا من انفع شئ لهذه العلة والله اعلم وينفذها
مفعولاً من الخطبة بلبس بقره سم وعسل فانه نافع مجرب
الثوم قاله افقر اط الحكيم الثوم شفاء من السموم وفي هذا نظر
لان السم منه بارد ومنه حار فمراة السم البارد واما السم
الحار لها الالتهاب العظيم وشدة العطش والوهج في الجوف فهذا
يشفي ثوب ماء اللبم وتبرهندي يجعل على بطنه خرقة مبلولة
بماء بارد كلما جفأ غمد عليها الماء البارد واما السم البارد فقلو
برد البدن وقلة الوهج وقلة العطش وتقل الجسم علاجه ان يشرب
العسل والسم الذي يطبخ فيها الثوم كما ذكرنا في المكلوب ويشرب

من ذلك

من ذلك نصف درهم صرع ديك ونصف درهم نوشادر مدقوقين
في طر حان في ماء قليل فدهن ما يثر به الانسان ويحس على النار ويثرب
السموم كله فانه ينفق السم من ساعته صحيح مجرب صفة اخرى تنفع
جميع السموم ونش الافاعي والحياة والعقارب وخوفها ان يري في
البدن ولا يفعل السم شيئاً اذا استعمل قبل ان اخاف من السم فليناكل قبله من
هذا المعجون يؤخذ عشرة دراهم ثوماً مقشراً وعشرة دراهم ورق لوزية
وعشرة دراهم ورق الداب وخمسة دراهم نوشادر وخمسة دراهم طين اوم
يدق الجميع ناعماً ويعجن بعسل وليستعمل كما ذكرنا من اكل النوم والعسل كل يوم
على الرقي لرضه سم ذلك اليوم والله اعلم لدغ الافاعي امالافاعي
فمنها خار مفرط الحرارة فغالبها يحجم على اللدغة ويحتملها بالنار
ثم تربط بخيط دون اللدغة ويضمه ثوباً مملحاً فان ذلك مما يمنع لسم
ان يري في البدن ثم يثرب ماء اللبم والخل الحار فان ذلك يمنع سم
الحياة فيكفي ان يوضع على الموضع سدر مدقوقاً وصبر اخضر معجوناً
بخل او لغاب بذرة قطنية المنقوعة في الخل فانه يسكن الوجع ويخفف
الودم والله اعلم رقية الحية والعقرب روي عن النبي صلى الله عليه وآله فاخته الكتاب
وقال صلى الله عليه وآله القران وهي مشتملة على معانيه وكان النبي صلى الله عليه وآله في حقل
لوزة العقرب في اصبعه الشريف فلما خرج قال لعن الله العقرب لوزة
نبيا ولا غيره ثم طلب ماء وملحاً ووضع اصبعه المبارك في الماء والملح وقرا
سورة الاخلاص والمعوذتين ولم يزل يكررها حتى زال الالم ببركة
عليه الصلوة والسلام وحج الظاهر يؤخذ جز حلبة وجز حبة السوداء
مدقوقين ثم يعجنها بعسل فنزوع الرغبة وليستعمله على الرقي وعند النوم



فانه يحجب بطن الركبة والمرفق وكحوها والتي تخفي من المفصل حتى
يصير عضوه معوجا غير مستقيم سببه برد وحبس العلاج لو خذ
صبر وحب الخيار وحلبه وحلفه اجزا سواء يسحق الجميع ويحبس
بزيت او سليلط قلا على النار ويطرح فيه الثوم والملح ثم يذبل الموضع
من ذلك الدهن ويضرب بالعود ويجعل عليه من ورق الخيار ويلقى بخرقة
ويربط بخيط ويرقد من الليل الى الصبح فاذا ارتفع النهار كشفه ونحى
الدواء عنه ثم يدهنه بالدهن المذكور بعد ان يحجم على النار ويدهن قليلا
قليلا كما ذكرنا ولا بد ان امدد اعاد عليه العمل من ساعته وتركه
يومًا وليلة واذا اصبح كشفه ويدهن كما تقدم وهذه قليلا قليلا
كما ذكرنا ولا بد ان لا يبدل العضو بهذا الترتيب وهو صحيح محجب يستعمل
مطبوخة الحلبة الذي ذكرناه في الادوية فانه نافع محجب والله اعلم
البرقان نوعان احمر اوي وسوداوي وعلاوة من الصفراوي صفرا اللون والآخر
بياض العينين وهزال القوة وعلاوة شرب الماء الذي يصف من
لبى المعز مع السكر وتمر هندي المنفع من البيل مع السكر ويكون الغذاء الجوج
ذرة خامض او شرب لبى الحلب المنفع فانه نافع محجب ويحبس من كل
خارج حريف وعلاوة برقان السوداء مكره اللون وواد المخاط وغيره اللون
وهزال القوة ويبس الطبيعة وواد في بياض العين ظلمة في البصر وقلة النوم
وعلاوة يكون بالنار في النقرتين ومقدم الناصية وعلى اسفل القلب وعلى
رؤس اليدين والرجلين بلديغ خفيفا ويطرح فوقه شرب لبى حليب
البقر تحت الضرع مع عمل المنزوع الدغوة والسم المنقوص ويحبس كل شيء ما
عد ذلك فانه نافع محجب

وينبغي ان يقصد دواء من الادوية المعينة على الحبل
ان يقصد الوقت الذي تظهر فيه المرأة من طمثها
ويحرص ان يكون انزاله مقارنا لانزالها وذلك
يحصل بطول ما فيها وملا عبتها
ويعرف ذلك منها في فتور عينيها وذبول
حركتها وهذه اعمما كانت عليه من الشفاط
وينبغي ان يشيل ورثها عند الشفاط شيلا كثيرا
ويجعل رأسها منصوب الى الاسفل
فان ذلك مما يعين على الحبل مع الدواء
الذي نذكره ان شاء الله تعالى
وينبغي اذا احسن بالا نزال ان يحبل قليلا على
جنبه الا يمن فان ذلك الحجب احرى للولد ولا
ينبغي ان يفصل ذكره بالماء البارد وغيره حتى يجيد

راحت الجسد وكذا المرأة صفه دواء

يؤخذ زبل الغنم ويدق بدهن ورد ويطلى

به الذكر ويجماع فانه يزيد في الباه ويعين

على الحمل صفه اخرى يؤخذ زبل الغنم

وتشقى منه المرأة وهي لا تعلم ويجماعها

لرجل فانهما تحبل من ساعتها

صفه اخرى يؤخذ غبار الطلع تتحل

به المرأة فانهما تحبل صفه اخرى

اذا اخذ حب الياس الاسود وجوزة

بومع وزن خمسة دراهم زبيب اسود

ويغلى في رطل نبذ ويضاف اليه قيراط

سنبل وليستعمل ثلاثة ايام متواليه

فانهما تحبل باذن الله تعالى

صفه اخرى
تأخذ زبل الغنم
وتشقى منه
الرجل فانهما
تحبل من
ساعتها
صفه اخرى
يؤخذ غبار
الطلع تتحل
به المرأة
فانهما تحبل
صفه اخرى
اذا اخذ حب
الياس الاسود
وجوزة بومع
وزن خمسة
دراهم زبيب
اسود ويغلى
في رطل نبذ
ويضاف اليه
قيراط سنبل
وليستعمل
ثلاثة ايام
متواليه
فانهما تحبل
باذن الله تعالى

صفه اخرى عود الصليب نصف درهم يعجن

بغسل وتتحمل به المرأة بعد الطهر ويواقعها الزوج

فانهما تحبل باذن الله تعالى صفه اخرى

اخذ من منى الرجل ومن منى المرأة ويلقى كل واحد

منهما في ماء والماء في الاناء فانهما يرسب فهو غير

عقيم واير يطوف فهو عقيم صفه اخرى

ياء خذ سبع ثوم ويقتشره ويجعله في صوفه

وتتحمل به المرأة مقدار سبع ساعات والاصح

من حين نومها بالليل الى الصباح فان كان

الريجة ظهرت من فمها فمها فمها فمها فمها

لا علاج لها وان كان من فمها فمها غير عقيم

فتعالج بهذا الادوية التي ذكرناها وعينها

والله اعلم واحكم

نحت

بدأت بذكر الله مدحاً مقدماً
وانني بحمد الله شكر اوعظاً
ولحتم قولي بالصلوة واما
اصلي صلاة تملأ الارض السما

على من له اعلى العلا مقبوء

بنبي له في حضرة القدس منزل
وحجابه الاملا وهو مجل
اني اخبر في بعثه وهو اول
اقم مقام الم يقم فيه مرسل
وامنت له حجب الجلال توطأ

ترقي جميع الحجب واخرق السنا
وصلني باملا السموات معلنا
وسار الى حجب الجلال وماونا
الى العرش والكرسي احمد قدونا
ونورهما من نور يتلألو

فقرير الرحمن قربنا يتر
وخاطب حقا بغير رواية
فلما تولاه بحسن ولايته
الده من الايات اكرامية
وما زاع حاشا ان يزيع المبرء

به قدر في جبريل في ذروة الشرف
ونزج به في النور من بعد وقف
فلما سري في بحر عز بلا طرف
اتاه النداء يا سيد الرسل لا تحف

انا الله مني بالحيات تبدء
ترقي جميع الحجب واخرق السنا
وصلني باملا السموات معلنا
وسار الى حجب الجلال وماونا
الى العرش والكرسي احمد قدونا
ونورهما من نور يتلألو

لقد اطب المدح في كل مشهد
وكل بليغ معجز القول منشده
فما بلغوا وصفا ولا بعض مقصد
اخلاي من يحيي مديح محمد
وفي مدحه كتب من الله تقرأ

بني تعافوا في حضرة قدسه
وخاطبه حتى استطابا نسه
ترقي على السبع الطبا بحسه
ايدهم من اني الاله بنفسه
عليه فكيف المدح من بعد ينشأ

مدحت رسول الله مدح اصنا
لراحة تهمل كوكف سحابة
شريف منيف شاكر ذوا انابه
امين مكن محبتي ذوام بابه
جليل جميل بالفيوض مبتأ

ان اهل الشرك فابطل دينهم
وفرنا به لما عرفناه دونهم

فامته قد احسن الله عونهم
به يدفع الله العذاب ويدبر

الا مخلصا يدعوا لخالص قلبه
عسى الله ان يشفي به فطر كربه
فيا ايها العاصي المقرب ذنبه
الا فادع للرحمن يرحمنا به
فلولا الدعاء ما كان في الخلق بعثا

بنبي الفؤاد اضحى الفؤاد بحبه
ومن زار له لاشك يغفر ذنبه
فيا ما دام فيه عظم ربه
اعد مدح ان القلوب تحبه
باوصافه تجلى اذا هي تصد

جلاء فؤادي يا احدا حثيثكم
لقبر رسول الله فهو مغيثكم
قدومكموا قد لن لي وحديثكم
احببتنا طبت وطاب جديثكم
فلا عوذا عنه ولا الصبر بطر

فوالله ان الهاشمي دليلنا
سراج الهدى جبر النذاه و سؤلنا
من مثلنا هن الرسول رسولنا
الفناء حتى خامرته عقولنا

فلا الشوق مفقود ولا الوجد يهد
اياحرم الهادي اما ان نلتقي
وايدي الذي عندي لفرط تعلقه
تزايد وجدتي والزمان معوقي
اصبر لا والله نرا دشتوقي
الى من له وجه من الشمس انوء

نظمت مدح الهاشمي جواهرها
وبت الليالي في معانيه سامرها
ولما بدى التقصير معني ظاهرها
انت الى مدح علاه مبادرها
لعلني يغفر ان الذنوب اهتاء

وما لي لا ابكي على طول غفلي
وصرف زمانني عن عقوق حلي
عرفت ذنوبي حين لم تشف عجلي
انا جل اتقلت ظهري بيزلي

ومن زل يا وي للشفيع ويلجأ
انا من ذنب اصبح بالذنب مستبأ
ولي عمل في اللوح قد صا مشبأ
دعوتك منظر بطه وهلات
اغثنني اجري صناع عمري المتأ

بأثقال اوزاري اراخي اذنب
ان العبد يجر العبد والعبد خاضع
فقير الى مولاه بالبحر طامع
فاحيلة المسكين ما هو صانع
اذ لم يكن لي من جنالك شاغ

شقيت وما لي غير جاهك ملجأ
ومن سوء فعلي هدي الدهر بالنوا
فواحسرتي كم ذا اميل مع الهوى
واخلقي من صاحب الحوض واللوا
اذا لم ابادر شطر ذنبي بالمحوى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سلام على نوح في
وعلى محمد في المرسلين من حاملات البعث اجمعين لادابة بين
السموات والارض الارض اخذ بناصيتها ان ربي على
صراط مستقيم انا كذلك نجر المحسنين نوح قال لكم
من ذكرني لا تنكوه ان ربي بكل شئ عليم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**
والصوم اقسام فرض كصوم رمضان اداء وقضاء فرض علي
وصوم الكفارة كفارت اليمين والظهار والقتل وجزاء الصيد
وفدية الاذى في الاحرام وكواجب كالنذر الحقيق والنذر المطلق
وقيل هو فرض على الاظهر كالكفارات يعني عملا والنفل كغيرها
كصوم عاشوراء مع التاسع والندوب كايام البيض من كل
شهر ويوم الجمعة ولو نفردا وعرفة فيصير اداء صوم رمضان
والنذر الحقيق والنفل بنية من الليل الى الضحوة الكبرى ويحتاج
صوم كل يوم من رمضان الى نية والشرط الباقي من الصيام
وهو قضاء رمضان والكفارت وجزاء الصيد والحلق والمنفعة
والنذر المطلق قران النية للفجر وهو تسمية النية وتعيينها
لعدم تعيين الوقت في المختار